République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـــي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Université –Ain Temouchent- Belhadj Bouchaib
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة

مشروع مذكرة التخرج
في اطار القرار الوزاري **1275**
«شهادة، مؤسسة ناشئة\مؤسسة مصغرة، براءة اختراع »
من اجل التحصل على شهادة في طور الماستر
شعبة : العلوم المالية والمحاسبة
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

دراسة الجدوى الاقتصادية ودورها في انجاح المشاريع الاستثمارية : انتاج خيوط الحرير الطبيعي بدودة القز SILK .DZ

من اعداد:

1. بلمداني زكرياء م2 كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
2. بلقاضي عبد الرحمن م2 كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

د.العشابي فاطمة الزهرة	جامعة عين تموشنت	**استاذة محاضرة .أ.**	.رئيسا
د.بوطوبة محمد	جامعة عين تموشنت	**استاذ محاضرة .ا.**	ممتحنا
د.غربي صباح	جامعة عين تموشنت	**استاذة محاضرة .ب.**	**مشرفا**
د.بموسات شمس الدين	جامعة عين تموشنت	**استاذ محاضرة .أ.**	**مساعد مشرف**
د. وهراني عبد الكريم	جامعة عين تموشنت	**استاذ محاضرة .أ**	..مساعد مشرف
د. بن عزة بغدادي	جامعة عين تموشنت	**استاذ محاضرة .أ.**	ممثل للحاضنة
السيد عدالة محمد	مهندس دولة بالمعهد التقني للأشجار المثمرة والكروم		الشريك الاجتماعي \الاقتصادي

السنة الجامعية 2022/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر و التقدير

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

فبعد الحمد و الشكر لله العلي القدير اللذي وفقنا في انجاز هدا العمل المتواضع أتوجه بالثناء و الشكر الجزيل و العرفان بالجميل إلى أستاذ المحترمة السيدة " غربي صباح " على قبولها لإشراف على هذا العمل وتوجيهاتها القيمة و التي لم تبخل علينا بنصائحها الجوهرية و نتمنى الرحمة لوالدها رحمه الله " المرحوم الحاج حبيب غربي " و أوجه الشكر الجزيل إلى مدير حاضنة اعمال عين تموشنت الأستاذ " بموسات شمس الدين " و مدير المقاولاتية " وهراني عبد الكريم " على كل نصائحهم القيمة في انجاح فكرة مشروعنا و نتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة كما نشكر الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.

الإهداء:

نـهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين اللذان تعبا من أجلنا أطال الله في عمرهما إلى كل عائلتي وأقاربي إلى كل الأصدقاء وخاصة زملاء الدراسة إلى كل من ساندني في حياتي الدراسية وفي الختام أسأل الله العلي القدير أن يتقبل منا هذا العمل ويجعله خالصا لوجهه الكريم.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر و التقدير	I
الإهداء	II
قائمة المحتويات	III
قائمة الأشكال	VI
قائمة الملاحق	VI
الملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية	VII
الجزء الأول : الإطار النظري	
المقدمة العامة	1
اشكالية الدراسة	1
فرضيات الدراسة	2
اهداف الدراسة	2
اهمية الدراسة	3
الدراسات السابقة	4
الفصل الأول :الإطار المفاهيمي لدراسة الجدوى الاقتصادية و تقييم المشاريع الاستثمارية.	14
تمهيد	15
المبحث الأول : ماهية دراسة الدوى الاقتصادية	16
المطلب الأول : مفهوم دراسة الجدوى الاقتصادية	16
المطلب الثاني : أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية	17
المبحث الثاني : متطلبات دراسة الجدوى الاقتصادية و مجالات تطبيقها	18
المطلب الأول : متطلبات دراسة الجدوى الاقتصادية	18
المطلب الثاني : مجالات تطبيق دراسة الجدوى الاقتصادية	19
المبحث الثالث : عموميات حول المشاريع الاستثمارية	19
المطلب الأول : مفهوم الاستثمار	20

المطلب الثاني: تعريف المشروع الاستثماري	21
المبحث الرابع : ماهية تقييم المشاريع الاستثمارية	25
المطلب الأول : تعريف تقييم المشاريع الاستثمارية و أهميتها	26
المطلب الثاني : أسس و مبادئ عملية تقييم المشاريع الاستثمارية و مراحلها	27
خلاصة الفصل	29
الفصل الثاني : العلاقة بين دراسة الجدوى الاقتصادية و إنجاح المشاريع الاستثمارية.	30
تمهيد	31
المبحث الأول : آليات نجاح المشروع الاستثماري	32
المطلب الأول : مراحل انجاح المشروع الاستثماري	32
المطلب الثاني : الخطوات التي يمر بها المشروع الاستثماري	33
المبحث الثاني :مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية	34
المطلب الأول :مرحلة تشخيص الفكرة و دراسة الجدوى المبدئية و مكوناتها	34
المطلب الثاني :مرحلة دراسة الجدوى التفصيلية	35
المبحث الثالث :معايير تقييم المشاريع الاستثمارية	39
المطلب الأول : تقييم في ظروف التاكد	39
المطلب الثاني :تقييم في ظروف عدم التأكد و في ظل المخاطرة	45
خلاصة الفصل	47
الجزء الثاني : الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث : الجانب التطبيقي	49
تمهيد	50
المبحث الأول : تجهيز المحيط و شراء البيض	51
المطلب الأول : تجهيز المحيط المناسب لتربية دودة القز	
المطلب الثاني : إستلام المادة الأولية للمشروع	56
المبحث الثاني : أهم التجارب في مشروعنا الحالي	57
المطلب الأول : التجربة الأولى	57
المطلب الثاني : التجربة الثانية	62

خلاصة الفصل	64
خاتمة	66
مراجع	68
ملاحق	1-21

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1-1	عناصر المشروع	23
2-1	أنواع المشاريع الاستثمارية	25
3-2	مراحل دراسة الجدوى لاتخاذ القرار الاستثماري فكرة	38

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(1)	نموذج العمل التجاري	01

الملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة دور دراسة الجدوى الاقتصادية في إنجاح المشاريع الاستثمارية، إن دراسة الجدوى الاقتصادية تهدف إلى تحليل العوامل الاقتصادية والمالية المرتبطة بالمشروع الاستثماري، وتقدير العائد المالي المتوقع والتكاليف المرتبطة به، وتقييم المخاطر المحتملة وتوقع العوائد المستقبلية. وعليه خلصنا الى أن نجاح دراسة الجدوى الاقتصادية ومنها نجاح المشروع الاستثماري يرتكز ككل على عنصرين أساسيين وهما توفر المعلومات والبيانات الدقيقة التي نقوم بها دراسات الجدوى الاقتصادية وكذلك قدرة وكفاءة المستثمر على إعدادها بحد ذاته حيث يجب أن يكون مؤهلا و على دراية تامة في مجال مشروعه ومعرفه كل مايخص مشروعه محليا ودوليا.

الكلمات المفتاحية : الجدوى الاقتصادية ، تقييم المشاريع الاستثمارية ، نجاح المشاريع الاستثمارية، إتخاد القرار الاستثماري.

Abstract :

The current study aims to know the role of the economic feasibility study in the success of the investment projects. Accordingly, we concluded that the success of the economic feasibility study, including the success of the investment project, is based as a whole on two basic elements, which are the availability of accurate information and data that we carry out economic feasibility studies, as well as the ability and competence of the investor to prepare it himself, as he must be qualified and fully knowledgeable in the field of his project and know all Regarding his project locally and internationally.

Keywords: Economic feasibility, Evaluation of investment projects, Success of investment projects, Investment decision-making.

الجزء الأول

الإطار النظري

المقدمة

العامة

تُعد دراسة جدوى الاقتصادية أحد أهم الخطوات التي يجب اتخاذها عند الاستثمار في مشروع جديد،حيث تساعد في تحديد ما إذا كان المشروع يستحق الاستثمار أم لا. وتهدف دراسة الجدوى الاقتصادية إلى تحليل العوائد والتكاليف المتوقعة للمشروع على المدى الطويل،بما في ذلك التوقعات المالية والمعوقات المحتملة ،وتقييم جدوى الاستثمار في المشروع،و تلعب دراسة جدوى الاقتصادية دورًا حاسمًا في نجاح المشاريع الاستثمارية،حيث تساعد على تحديد مدى جدوى المشروع،وتحديد المخاطر المحتملة والمشاكل المحتملة ،وتوفير معلومات تساعد في اتخاذ القرارات المستنيرة بشأن الاستثمار في المشروع.

تحظى عملية الاستثمار من بين العديد من الفعاليات الاقتصادية بأهمية كبيرة كون الاستثمار يمثل العنصر الحيوي والفعال لتحقيق عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية،إذ أن نجاح المشروع الاستثماري في المستقبل يتوقف على القرارات الاستثمارية التي تتخذ عند بداية حياة المشروع،لذا يعتبر قرار الاستثمار من بين أصعب القرارات التي تواجه أصحاب المشاريع مؤسسات كانت أو أشخاص طبيعيين،إذ يعتبر هذا الأخير من القرارات الهامة وربما لا يكون هناك قرار في قطاع الأعمال أهم ولا اخطر من قرار الأنفاق الاستثماري،فهناك علاقة وثيقة بين دراسات الجدوى الاقتصادية وطبيعة القرارات الاستثمارية فكلما اعتمد القرار على دراسات شاملة ودقيقة وموضوعية وعلمية،كلما كانت القرارات أكثر نجاحاً وأماناً في تحقيق الأهداف.

- ✓ **إشكالية الدراسة:**

وبشكل عام،فإن دراسة جدوى الاقتصادية تُعد أداة هامة لاتخاذ القرارات الحكيمة بشأن الاستثمار في المشاريع الاستثمارية،وتساعد في تحديد المشاريع الاستثمارية الواعدة والتي تستحق الاستثمار ،مما يؤدي إلى زيادة فرص النجاح والربحية في المشاريع الاستثمارية. و بالاعتماد على ما سبق يمكن صياغة **الإشكالية على النحو** التالي:

ما هو دور دراسة الجدوى الاقتصادية في إنجاح المشاريع الاستثمارية؟

و للإجابة على هذه الإشكالية سوف نحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

أ - ما المقصود بدراسة الجدوى الاقتصادية؟

ب - ما هو مفهوم المشروع الاستثماري؟

ت - ما هي آليات دراسة الجدوى الاقتصادية لإنجاح المشاريع الاستثمارية؟

- ✓ **فرضيات الدراسة :**
  - ❖ ان دراسة الجدوى الاقتصادية تساهم في توفير المعلومات والبيانات الدقيقة للمشروع الاستثماري
  - ❖ تؤثر دراسة الجدوى الاقتصادية على انجاح المشاريع الاستثمارية
- ✓ **دوافع اختيار الموضوع :**
- ❖ **أسباب ذاتية :**

رجع سبب اختيار هذا للموضوع لدوافع شخصية وهذا لأن فكرة مشروعنا قبل انجازها يتطلب الأمر منا إلى معرفة كيفية دراسة الجدوى الاقتصادية في البيئة التي سنقيم بها مشروعنا وكذا إعطاء نظرة شاملة لهذا المشروع ومعرفة سبل وطرق إنجاحه بولاية عين تموشنت خاصة وبالجزائر بصفة عامة.

- ❖ **أسباب موضوعية:**

– الدور و الأهمية التي تلعبها دراسة الجدوى الاقتصادية في إنجاح المشاريع الاستثمارية .

– الأهمية المتزايدة التي يحظى بها موضوع دراسة الجدوى الاقتصادية و تقييم المشروعات سواء على المستوى العلمي أو العملي .

– فشل العديد من الاستثمارات نتيجة سوء التقييم أو سوء دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية بجدية على مستوى العديد من المشاريع الاستثمارية.

– الرغبة في التعرف على طرق التقييم المختلفة التي يتناولها هذا المشروع و التي تساعد المستثمرين في تحديد مدى صلاحية المشروع و تفادي الوقوع في مخاطر المشاريع الفاشلة .

- ✓ **أهداف الدراسة :**

هذه الدراسة تهدف إلى تحقيق الأهداف التالية :

– إعطاء نظرة شاملة حول المشاريع الاستثمارية .

– إبراز أهمية إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية وتوضيح منافعها كدليل لاتخاذ القرار الاستثماري السليم.

– التقليل من مخاطر المشاريع الاستثمارية .

- ✓ **أهمية الدراسة :**

تأتي أهمية البحث من منطلق أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية في الاختيار السليم والمناسب للمشاريع الاستثمارية بعيدا عن العشوائية وكذلك من خلال اختيار المشاريع التي تعظم الربحية التجارية هذا ما يؤدي إلى الحد من المشاريع الفاشلة مع وضع منهج وركيزة علمية تمكن متخذ القرار من الاعتماد عليها عند دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية.

- ✓ **منهج الدراسة :**

من أجل الإجابة على الإشكالية سابقة الذكر و الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه قمنا بالاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لعرض المفاهيم والمعلومات الخاصة بمجال البحث ،و تفسير العالقات واستخلاص النتائج منها هذا في الجانب النظري ،أما في الجانب التطبيقي فسوف يتم الاعتماد على المنهج التجريبي

- ✓ **هيكل الدراسة:**

تم تقسيم البحث إلى ثلاث أقسام فصلين نظريين و فصل تطبيقي:

الفصل الأول :تحت عنوان الإطار المفاهيمي لدراسة الجدوى الاقتصادية و تقييم المشاريع الاستثمارية و يحتوي على أربعة مباحث :**المبحث الأول** يشمل مفهوم دراسة الجوى الاقتصادية ،و **المبحث الثاني** يتناول متطلبات دراسة الجدوى الاقتصادية و مجالات تطبيقها ،أما **المبحث الثالث** فيحتوي على مفهوم الاستثمار و المشاريع الاستثمارية و تصنيفاتها ،و بالنسبة **للمبحث الرابع** فسنتطرق لتقييم المشاريع الاستثمارية.

الفصل الثاني :العلاقة بين دراسة الجدوى الاقتصادية لإنجاح المشروع الاستثماري و يحتوي على أربعة مباحث:**المبحث الأول** يتضمن آليات نجاح المشروع الاستثماري ،**و المبحث الثاني** يشمل مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية لإتحاد القرارات الاستثمارية ،أما **المبحث الثالث** يشمل معايير تقييم المشاريع الاستثمارية

الفصل الثالث : تحت عنوان الجانب التطبيقي يحتوي على مبحثين : **المبحث الأول** يتعلق بشراء و تجهيز المحيط أما **المبحث الثاني** فيشمل مراحل التجربتين و أسباب فشلهما

- ✓ **صعوبات الدراسة:**

هناك بعض الصعوبات التي وجهناها أثناء الدراسة و هي لا تختلف في حقيقتها عن جل الباحتين و أهمها ما يلي:

- عدم وجود الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع في الجزائر حيث اغلب المراجع من المشرق العربي
- عدم توفر البيانات و المعلومات الدقيقة المتعلقة بالبحت و التي لها علاقة بموضوعنا
- بعض المراجع غير موضحة الجدوى الاقتصادية بالتفصيل .

✓ **دراسات السابقة:**

اسم الباحث و نوع الدراسة	المشكلة البحثية	المنهج المستخدم	الأدوات المستخدم	البلد و الزمن	أهم النتائج
دراسة ل تمجغدين نور الدين	دور و أهمية دراسة الجدوى في تقييم و تمويل مشروعات القطاع الخاص	المنهج الوصفي و التحليلي و دراسة حالة	الكتب الأطروحات و المذكرات، المقالات العلمية، الملتقيات التقارير، النشريات الإحصائية،ل قوانين ،الأعمال ,الالكترونية .	الجزائر 2018	قرار الاستثمار مرتبط بوضع المؤسسة ،بمحيطها وبتأثيرات زبائنها،وبالأهداف الشخصية للمقاول،و سلامة ودقة النتائج التي تقدمها دراسة الجدوى تتوقف على نوعية البيانات والمعلومات ومصداقيتها وعلى قدرة القائمين على الدراسة في توظيف خبراتهم ومعارفهم في تحليل جدوى المشروع
أطروحة دكتورا			الاستبانة و المقابلة		

دراسة ل ياسمين دروازي	دور الاستشارة و أهمية دراسة الجدوى التسويقية في نجاح المشروعات الاستثمارية	المنهج الوصفي و التحليلي ، المنهج الإحصائي	الكتب ،الملتقيات ، الأدلة ،التقارير و المنشورات ،وثائق غير منشورة	الجزائر 2011	–إن تحليل المعطيات التسويقية في دراسات المشروعات الاستثمارية في الجزائر،لا يرتبط بالضرورة بوجود مرحلة دراسة السوق ،بل في كثير من الحالات تتناول الدراسات هذه المعطيات بصفة شمولية ،لا تتجاوز ذكر متغيرين أو ثلاثة في بضعة أسطر في مقدمة الدراسة أو في الخاتمة ،و تُذكر هذه المتغيرات بصفة مختصرة ،لا تساعد على تحليل باقي مراحل دراسة المشروع.
أطروحة دكتورا			الاستبانة و المقابلة		
دراسة ل بن حركو غنية	واقع دراسات الجدوى و تقييم المشاريع الاستثمارية في الجزائر	المنهج الوصفي و التاريخي و التحليلي و منهج دراسة حالة	الكتب ، المطبوعات الجامعية ،الرسائل الجامعية ،الجرائد الرسمية ،مواقع الانترنيت	الجزائر 2011	دراسات الجدوى وتقييم المشاريع الاستثمارية في الجزائر التي يقدمها المستثمر والتي يتم إعدادها على مستوى مكاتب الخبرة الاستشارية غير متخصصة ،لا تستند إلى الأسس العلمية الضرورية مما يجعل منها دراسات ضعيفة المستوى لا تترجم الحقيقة وواقع المشاريع في الميدان وهذا ما نلمسه

مذكرة ماجستير			إجراء تربص ميداني		في مشاكل أجال الإنجاز التي تعاني منها أغلب المشاريع الاستثمارية ،بالإضافة إلى الإصرار على أن هذه الدراسات هي مجرد وثيقة لاستكمال ملف إداري لغرض الحصول على تراخيص تنفيذ المشروع أو موافقة البنك على تمويله.
دراسة ل بن حسان حكيم	دراسة الجدوى و معايير تقييم المشاريع الاستثمارية	المنهج التحليلي و الوصفي	الكتب بالعربية و الفرنسية المذكرات ، الجرائد و المجلات ، المواقع الالكترونية	الجزائر 2006	يتم التنبؤ بالطلب على منتجات المشروع بإتباع أساليب متعددة، فمنها الأساليب الإحصائية و الأساليب الاقتصادية والرياضية، كما أن عملية التنبؤ تستلزم دراسة مستوى الإنتاج المحلي للسلعة و مستوى تصدير السلعة إلى الخارج مع معرفة مستوى الاستيراد من الخارج. كما أنه لتعظيم الطلب على منتجات المشروع، فلا بد من وضع سياسة مبيعات ناجعة سواء فيما يتعلق بتسعير المنتجات أو اختيار طرق الترويج و التوزيع الملائمين
مذكرة ماجستير			إجراء تربص ميداني		

دراسة ل بن مسعود نصر الين	دراسة و تقييم المشاريع الاستثمارية	المنهج الكمي التحليلي	الكتب المداخلات و المجلات ،أطروحة دكتور و مذكرة ماستر، محاضرات مطبوعات بالاظافة إلى مواقع الكترونية	الجزائر 2010	ضرورة الدراسة التفصيلية في التقليل من مخاطر عدم التأكد من خلال تقييم التأثيرات المختلفة على أداء المشروع مثل تغيرات أسعار السلعة المنتجة وأسعار مستلزمات الإنتاج وتكاليف التمويل وتغيرات الطلب والتطورات التقنية والتغيرات في ظروف الإنتاج. كما أنها تساعد على معرفة الآثار البيئية الناجمة عن المشروع.
مذكرة ماجستير			إجراء تربص ميداني		
دراسة ل رفافة عبد العزيز	تقييم المشاريع الاستثمارية في حالة عدم التأكد بإستخدام محاكات مونت كاراو	المنهج الوصفي التحليلي	الكتب المداخلات و المجلات محاضرات مطبوعات بالاظافة إلى مواقع الكترونية	الجزائر 2022	قمنا بدراسة حالة لمؤسسة الجزائريةصغيرة نحاول من خلالها تقييم مشروع استثماري لاستخدام طريقة المعتمدة المتمثلة في محاكات مون كارلو إعتمادا على معاييلر القيمة الحالية للمشروع و الذي تحصلنا عليه بقيمة إيجابية ،توظح النتائج الأهمية الكبيرة لهده الاساليب لتوفير المعلةمات المطلوبة لبناء قرارات متالية في الظروف الغير مؤكدة
مقالة					

دراسة ل محمد البشرير و فوزي الحاج أحمد و عبسي دراجي	معايير التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية في ظل ظروف التأكد	المنهج الوصفي التحليلي	الكتب المداخلات و المجلات محاضرات مطبوعات بالاظافة إلى مواقع الكترونية	الجزائر 2020	و نظرا لاهمية كل هذه المعايير ، ليس هناك ما يمنع أن تأخذ جميعها في الحسبان أثناء عملية إتخاد القرارات الاستثمارية و المفاظلة بين المشرايع الاستثمارية ،فإتخاد القرار المعين قد يعطي وزنا نسبيا و أعلى لأحد هده المعايير مقارنة بغيره من المعايير الاخرى ، لكن ييجب ألا ينطوي هذا القرار على تجاهل للمعلومات التي تفرها المعايير الاخرى
مقالة					
دراسة ل شنيمبة إكرام و غليمة أمال	أثر دراسة الجدوى الاقتصادية لدى هيئات الدعم و المرافقة على نجاح المشاريع الاستثمارية	المنهج الوصفي التحليلي و دراسة حالة	الكتب المداخلات و المجلات ،أطروحة دكتور رسائل ماجستير و مذكرة ماستر، محاضرات مطبوعات و مواد قانونية بالاظافة إلى مواقع الكترونية	الجزائر 2021	الجدوى الاقتصادية للمشروع الاستثماري هي منهجية علمية تتم من خلال مراحل متتابعة ،تعتمد على مجموعة من الأساليب والأدوات والأسس التي تسمح بتحديد إمكانية تنفيذ المشروع من عدمه؛ و ضعف دراسات الجدوى الاقتصادية راجع نتيجة لمجموعة من الصعوبات منها ما يتعلق بدراسة الجدوى الاقتصادية نفسها وأساليب إعدادها.
مذكرت ماستر			الاستبانة		

دراسة ل علون محمد و قاسي محمد آكلي	دراسة الجدوى الاقتصادية و دورها في تقييم المشروع الاستثماري	المنهج الوصفي و التحليلي	الكتب ، المقالات ، أطروحات الدكتوراه ،المواقع الالكترونية	الجزائر 2020	دراسة الجدوى الاقتصادية هي منهجية علمية اتخاذ القرارات الاستثمارية و هي لازمة لكل أنواع المشروعات مهما كانت أهدافها ,و تعد أسلوب لتقدير احتمالات نجاح أو فشل المشروع معني أو فكرة استثمارية قبل التنفيذ الفعلي تعتبر دراسة الجدوى التسويقية محور ارتكاز يف استمرارية الدراسات التفصيلية اللاحقة و أن عدم الأخذ هبا يؤدي إلى حدوث آثار سلبية من شأنها أن تهدد حياة المشروع مستقبلا .
مذكرة ماستر			إجراء تربص ميداني		

دراسة لعصماني مريم و شعلال خديجة	تقنيات اختيار المشاريع الاستثمارية في ظل المخاطرة	المنهج الوصفي و دراسة حالة	الكتب ،رسائل الماجستير ،الملتقيات ،المجلات ،مواقع الالكترونية	الجزائر 2017	تساهم دراسات الجدوى الاقتصادية في إنجاح المشاريع الاستثمارية كلما كانت المعلومات المستعملة فيها دقيقة ،و إن قرار إنشاء مشروع استثماري يحتاج إلى التأكد من مدى توافر مصادر التمويل وبتكلفة مقبولة اقتصاديا ،وأن يتناسب العائد المتوقع من الاستثمار مع المخاطر المصاحبة له ،ومع تكلفة الحصول على الأموال
مذكرة ماستر			إجراء تربص ميداني		
دراسة ل خديجة إيدر و هاجر سوسي	واقع تطبيق تقييم المشاريع الاستثمارية في المؤسسات المالية	المنهج الوصفي و التحليلي و دراسة حالة	الكتب ، المذكرات و المجلات	الجزائر 2017	تقييم المشروع الاستثماري لا يعتمد على طريقة واحدة و إنما تتطلب التكامل بين العديد من الطرق تختلف حسب الظروف ، و إن مسئولي البنك لا يهتمون بمعارف و معلومات المتعلقة بدراسة الجدوى و تقييم المشاريع الاستثمارية مما ينعكس على دراسة و تقييم المشاريع التي يقوم البنك بتمويلها

مذكرة ماستر			إجراء تربص ميداني		
دراسة ل بوصيد شيماء	أهمية دراسة الجدوى المالية في تقييم المشاريع الاستثمارية	المنهج الوصفي و دراسة حالة	الكتب ، المقالات ، أطروحات الدكتورا و مذكرات ماجستير.	الجزائر 2021	دراسة الجدوى المالية لها دور كبير في اتخاذ قرار التمويل أفضل المشاريع الاستثمارية بهدف تعظيم العائد على الاستثمار والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.
مذكرة ماستر			إجراء تربص ميداني		
دراسة ل بالعجين رياض	دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية	المنهج الوصفي التحليلي و دراسة حالة	الكتب ،الأطروحات و المذكرات الجامعية ،المجلات و الموسوعات ، المطبوعات ، القوانين والتشريعات ،المواقع الالكترونية.	الجزائر 2019	إن دراسة الجدوى هي دراسة ضرورية و مطلوبة لكل المشاريع مهما كان نوعها أو حجمها أو الهدف الذي تسعى إليه ،و تعتبر أسلوبا هاما يتم الاعتماد عليه في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة اختيار المشاريع المجدية و يجب الاعتماد على دوي الاختصاص في دلك.
مذكرة ماستر			إجراء تربص ميداني		

دراسة ل دحماني عبد الصمد و داودي محمد الأمين	دراسة الجدوى الاقتصادية كآلية لنجاح المشاريع الاستثمارية	المنهج الوصفي و التحليلي	الكتب ،مجلات أطروحة دكتورا و مذكرة ماجستير	الجزائر 2021	تعد دراسة الجدوى الاقتصادية أسلوب لتقدير احتمالات نجاح أو فشل مشروع معين أو فكرة استثمارية أو قرار استراتيجي قبل التنفيذ الفعلي وذلك في ضوء قدرة المشروع في تحقيق أهداف معينة للمستثمر بصفة خاصة أو بصفة عامة ,و تنقسم دارسة الجدوى الاقتصادية إلى ثلاث مراحل أساسية دراسة مبدئية ،دارسة تفصيلية و إعادة تدقيق الدراسة.
مذكرة ماستر			إجراء تربص ميداني		

دراسة ل بن لبيوض نور الهدى	دور دراسة الجدوى الاقتصادية في تقييم المشاريع الاستثمارية	المنهج الوصفي و التحليلي	الكتب و مجلات مذكرات و أطروحات	الجزائر 2018	دراسة الجدوى الاقتصادية هي منهجية عملية إتحاد القرارات الاستثمارية و هي لازمة لكل أنواع المشروعات مهما كانت أهدافها سواء كانت مشروعات عامة أو خاصة
مذكرة ماستر			إجراء تربص ميداني		

- ✓ **ما يميز الدراسة الحالية:**

إن الدراسة الحالية لقد ألمت بموضوع 'دراسة الجدوى الاقتصادية ودورها في إنجاح المشاريع الاستثمارية'حيث أعطينا تفصيل وشرح نظري للجدوى الاقتصادية وكيفية دراستها في حالة التأكد وحالة عدم التأكد وظل المخاطرة ومعرفة دورها في تفعيل وإنجاح المشاريع الاستثمارية من خلال تطبيق أهم المعايير والقوانين والعلاقات المحاسبية والرياضية التي تساعد المستثمر في اخذ القرار وهذا بضرورة تطبيقها في ولاية عين تموشنت كما دعمنا دراستنا بجانب تطبيقي لمحاولة تجسيد فكرة مشروع انتاج الحرير الطبيعي بدودة القز

الفصل الأول

تمهيد:

تعتبر دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروع من الأدوات الهامة للتخطيط الاستراتيجي ،ووسيلة فعالة للإدارة الإستراتيجية للمشروع في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية ،والتي يمكن أن تتطلع إلى المستقبل بالتفكير الاستراتيجي ،وذلك لاتخاذ قرارات الاستثمار. خلال دورة الحياة الافتراضية المشروع بأقل درجة ممكنة من عدم اليقين (المخاطر).

نظرًا لأن المشروع الاستثماري هو اقتراح لتخصيص قدر معين من الموارد إما لإنشاء سعة جديدة أو زيادة السعة الحالية ،يجب الاختيار بين الاثنين بناءًا على الرأي القائل بأن الموارد الاقتصادية نادرة نسبيًا ولها استخدامات متعددة. الخيار الأمثل من المشاريع لتحقيق أكبر عائد ممكن ،يتطلب هذا الاختيار قرارات عقلانية و تستند إلى ما يسمى "عملية تقييم المشاريع الاستثمارية." ولتحقيق هذه العملية بجدية وأكثر فاعلية يتطلب تحديد متغيرات عديدة ومراحل متسلسلة يجب أن تأخذ الاعتبار لأجل الوصول إلى اتخاذ قرار استثماري صائب.

من أجل توفير المزيد من المعلومات حول الإطار العام للمشاريع الاستثمارية ،قررنا تقسيم هذا الفصل إلى المباحث الأربعة التالية:

- **المبحث الأول** :ماهية دراسة الجدوى الاقتصادية.
- **المبحث الثاني** :متطلبات دراسة الجدوى الاقتصادية و مجالات تطبيقها.
- **المبحث الثالث** :ماهية للمشاريع الاستثمارية.
- **المبحث الرابع** : ماهية المشاريع الاستثمارية.

المبحث الأول :ماهية دراسة الجدوى الاقتصادية

تحتل دراسة الجدوى الاقتصادية أهمية حاسمة وكبيرة في إقامة المشروعات ومن ثم في ضمان أدائها لأعمالها ونشاطها بعد إقامتها وفي استمراريتها وتطويرها وتوسعها اللاحق خاصة إذا تم الأخذ في الاعتبار الجوانب الأساسية التي تتضمنها دراسة الجدوى الاقتصادية. سيتم من خلال هذا المبحث تحديد مفهوم دراسة الجدوى الاقتصادية وكذا أهميتها بالنسبة للفرد المستثمر.

المطلب الأول : مفهوم دراسة الجدوى الاقتصادية

هناك العديد من الآراء والتعريفات حول معنى ومفهوم دراسة الجدوى الاقتصادية ،لذلك يمكن تضمين بعض التعريف فيما يلي:

التعريف الأول :"هي مجموعة الدراسات المتعلقة بتقييم الفرص الإنتاجية والاجتماعية والتسويقية لمشروع معين وتتطلب هذه الدراسات توافر بيانات ومعلومات تمكن متخذ القرار من اتخاذ القرار الاستثماري السليم (العجلوني، 2010)

التعريف الثاني :"هي سلسلة الأنشطة والمراحل المتتابعة والمكونة من عدد من الدراسات والبيانات التي تقضى في التحليل النهائي بإقرار إنشاء مشروع استثماري معين من عدمه سواء كان هذا المشروع جديدا أو توسعا في مشروع قائم أو إحلال مشروع قائم بمشروع آخر. (عبد العزيز السيد، 2012)

التعريف الثالث : "عبارة عن أسلوب علمي يتضمن مجموعة من الدراسات التي تهدف إلى فحص وتقييم المشروع وذلك من أجل اتخاذ قرار بالبدء فيه ومزاولته لنشاطه عدمه." (عرفة شلبي و عرفة، 2005)

باستخدام المعرفة السابقة ،يمكننا تحديد دراسة الجدوى الاقتصادية على أنها سلسلة من الدراسات تشمل جميع الجوانب البيئية والقانونية والتسويقية والتقنية والمالية والتجارية والاقتصادية لمشروع استثماري ناشئ مقترح. تحدد هذه الدراسات وتحلل جميع العناصر والمحددات التي تحكم إنتاج أو توريد منتج معين ،مع تحديد جميع البدائل لذلك الإنتاج. يجب أن تتضمن هذه الدراسات مفهومًا مقترحًا لقدرة إنتاج محددة في موقع محدد باستخدام تقنية محددة أو نهج تقني لاستخدام وتشغيل الموارد الأولية و مدخلات الإنتاج على مستوى محدد لكل تكلفة استثمارية وتكلفة إنتاج عند مستوى معين. الإيرادات المتوقعة وتصل المبيعات إلى نسبة معينة. للحصول على عائد على الاستثمار

المطلب الثاني : أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية:

حظيت دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع ما باهتمام العديد من الجهات نظرًا لأهميتها في صناعة القرار الاستثماري ،ويمكن إبراز أهميتها لهذه الجهات فيما يلي (**الطيلوني، 2011**):

- المساعدة على الوصول إلى امثل هيكل مالي مقترح.
- توضح دراسات الجدوى الاقتصادية العوائد المتوقعة مقارنة بالتكاليف المتوقعة من الاستثمار طوال عمر المشروع.
- يتوقف قرار مؤسسات التمويل فيما يتعلق بمنح الائتمان على دراسات الجدوى الاقتصادية المقدمة لها،وكذلك تعتمد مؤسسات التمويل الدولية على دراسات الجدوى الاقتصادية عند منح مساعداتها لإقامة مشروعات التنمية الإقليمية في الدول النامية.
- التفكير في طرق وبدائل مختلفة ،والمقارنة الأمثل.
- توضح دراسات الجدوى الاقتصادية الطرقة المثلى للتشغيل.
- تضع دراسات الجدوى الاقتصادية خطة أو برنامج لتنفيذ المشروع وتحدد أسلوب إدارة المشروع ،وتحقيق التفاعل بين عناصر التشغيل والتمويل والتسويق.
- توضح دراسات الجدوى الاقتصادية الاستثمارات المطلوبة للمشروع العائد الاستثماري الذي يمكن أن يحققه المشروع في ظل فرص استثمارية مدروسة تحدد بشكل كبير درجة المخاطرة في الاستثمار.
- تساعد دراسات الجدوى الاقتصادية في الوصول إلى قرار بشان الاستثمار أو عدمه ،حيث يتطلب الأمر مجموعة من المعلومات والبيانات وأسلوبا علميا للتعامل معها وتحليلها.
- تعرض دراسات الجدوى الاقتصادية منظومة متكاملة من بيانات المشروع وتحليلها بصورة تساعد المستثمر على اتخاذ القرار الاستثماري المناسب.
- إتمام الدراسة المالية لمعرفة العوائد المتوقعة والفترة الزمنية التي يمكن أن يسترد فيها المشروع رأس مال المستثمر.
- تساعد الدراسة في وضع الخطط والبرامج الخاصة بمراحل الإعداد والتنفيذ والمتابعة كما تساعد أيضا في إعداد برامج توفير والآلات والمباني والعمالة والتدريب وتخطيط الإنتاج.

- يعتبر توفير الموارد المالية من أهم المسائل لضمان قيام ونجاح المشروع وتساعد الدراسة المستثمر في معرفة احتياجات المشروع من الموارد المالية وتوقيتها.
- درجة الدقة في دراسة الجدوى تمكن المستثمر من الاعتماد عليها في فرص نجاح المشروع.

المبحث الثاني :متطلبات دراسة الجدوى الاقتصادية و مجالات تطبيقها

التخطيط لأي مشروع اقتصادي يعد من أهم الخطوات التي تحقق نجاح المشروع ،إذ يضمن التخطيط السليم للمشروع نجاحه وفاعليته وكذلك العائد المالي الجيد المتوقع للمشروع ،ولذلك قبل البدء بعملية تنفيذ المشروع لا بد من عمل دراسة جدوى اقتصادية له ،ومن هذا المنطلق فإن دراسة الجدوى الاقتصادية لها أثر بالغ في تجسيد الأفكار الاستثمارية و الاستثمارات القائمة بذاتها ،فهي تستند على بعض المتطلبات لابد من توفرها والتي سوف نتطرق لها في هذا المبحث.

المطلب الأول : متطلبات دراسة الجدوى الاقتصادية (أبو الفتوح, يحيى عبد الغني;، 2007) :

تعتمد جودة دراسة الجدوى الاقتصادية على مستوى التقدم ووعي المجتمع وأهميته حيث أنه ناتج عن العديد من العوامل مثل :دور التعلم والتكنولوجيا ،ومستوى الحضارة والاقتصاد وكذلك الخبرة و المعرفة. تعتمد دراسة الجدوى الاقتصادية على عدد من المتطلبات التي يجب على المجتمع تلبيتها ،ومن أهمها:

- ✓ توافر كافة البيانات والمعلومات وثيقة الصلة بالأهداف الرئيسية للمشروعات من قريب أو بعيد.
- ✓ توافر خبرة تكنولوجية وفنية واسعة لمجموعة الخبراء المتخصصين القائمين على دراسة الجدوى.
- ✓ توافر المقدرة على المعالجة الالكترونية للبيانات.
- ✓ الدراية الكاملة باقتصاديات المشروعات المماثلة التي تمت على المستوى المحلي وعلى كافة المستويات في الدول الأخرى خاصة في ظل العولمة.
- ✓ الإلمام الكافي بالسياسة الاقتصادية وما تتضمنه من سياسات مثل : السياسة المالية،
- ✓ الإلمام بالقوانين المرتبطة بالاستثمار والخاصة بالبلد محل الاستثمار وفي حالة تقييم المشروعات الضخمة دوليا فيتعين الإلمام معلومات كافية عن قرارات مركز المال في الدول الكبرى والبنوك العالمية.

المطلب الثاني : المجالات التطبيقية لدراسة الجدوى الاقتصادية:

يوجد العديد من مجالات تطبيقية لدراسات الجدوى الاقتصادية لعل أهمها ما يلي (شقيري و سلام، دراسة الجدوى الاقتصادية و تقييم المشاريع الاستتمارية، 2009):

أ- دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية الجديدة :

يحتاج المشروع الاستثماري الجديد إلى دراسات وتقديرات وتوقعات تقوم على منهجية وأساليب دقيقة في ظل ظروف عدم التأكد المصاحبة لأي مشروع جديد،وهذه الدراسات تتم قبل البدء بتنفيذ المشاريع آخذة بالاعتبار التغيرات الداخلية والتغيرات الخارجية المؤثرة في المشروع.

ب- دراسة الجدوى الاقتصادية للتوسعات في المشروعات القائمة:

تكون دراسة الجدوى الاقتصادية هنا أمام حالة المشروع القائم بالفعل،ولكن لأسباب كثيرة يتم التوسع الاستثماري من خلال إقامة مصنع تابع أو إضافة خط إنتاج جديد أو فتح فرع جديد في منطقة جغرافية جديدة أو من خلال زيادة الطاقة الإنتاجية لمشروع قائم من خلال شراء آلات إضافية جديدة ،وفي كل هذه الحالات يحتاج التوسع الاستثماري إلى إجراء دراسات جدوى اقتصادية لاتخاذ القرار الاستثماري الرشيد في كل حالة.

ج- دراسة الجدوى الاقتصادية للإحلال والتجديد:

وتتم تلك الدراسة عندما يكون القرار الاستثماري يتعلق بإحلال أو استبدال آلة جديدة محل آلة قديمة بعد انتهاء العمر الافتراضي للآلة القديمة ،وتصبح المسألة تحتاج إلى الاختيار بين الأنواع المختلفة من الآلات وتقدير التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المتوقعة و العائد من كل بديل واختيار البديل الأفضل.

د- دراسة الجدوى الاقتصادية للتطوير التكنولوجي :

وتبرز أهمية هذا المجال نظرا للدخول في مرحلة الثورة التكنولوجية المعلوماتية ،وتزايد التنافسية مما سيدفع الشركات والي منظمات إلى المزيد من البحث والتطوير ثم الاتجاه إلى التطوير التكنولوجي.

المبحث الثالث :ماهية للمشاريع الاستثمارية.

تتلقى عملية الاستثمار في المشاريع الاستثمارية اهتمام واسع من طرف العديد من الدول نظرا لأهمية المشاريع الاستثمارية في الحياة الاقتصادية و نظرا لما تلعبه في توفير مناصب الشغل وتحقيق موارد مالية تساعد في تطوير الوحدات الاقتصادية والرفع في الاقتصاد،وسنحاول من خلال هذا المبحث تسليط الضوء على مجموعة من المفاهيم

ذات الصلة وهي التطرق إلى الإطار ألمفاهيمي للاستثمار و المشروع الاستثماري و أهم خصائصه.

المطلب الأول: مفهوم الاستثمار

أ- الاستثمار:

معنى الاستثمار معقد وغير مؤكد ،والمفهوم الذي قدمه الاقتصاديون يختلف عن المفهوم الذي قدمه الممولين ،تمامًا كما يختلف هذا المفهوم في فترات مختلفة. ومن أبرز تعريفات الاستثمار ما يلي: "الاستثمار هو عملية مالية متمثلة في الإنفاق الحاضر عموما بمبالغ ضخمة على أمل تلقي (الحصول)على إيرادات مستقبلية موزعة على الزمن" (Dayan, 1999)

كما يعرف أيضا على أنه "الاستثمار توظيف الأموال لفترة زمنية محددة بهدف الحصول على تدفقات نقدية مستقبلية تعوض عن القيمة الحالية للأموال ومخاطر التضخم والتدفقات" (أل شبيب، 2009)

من التعريفين السابقين ،يمكن ملاحظة أن الاستثمار هو استثمار رأسمال كبير نسبيًا ،وهو تبادل للمصروفات الجارية مؤكدة مقابل منافع مستقبلية غير مؤكدة ،وبعبارة أخرى ،تبادل المنافع الحالية مقابل المنافع المستقبلية.

كما يمكن تعريف الاستثمار من أوجه نظر مختلفة:

-**من وجهة النظر المحاسبية:**"مجموعة الممتلكات والقيم الدائمة مادية كانت أو معنوية ،مكتسبة أو منشأة من طرف المؤسسة ،وذلك من أجل استعمالها كوسيلة دائمة الاستغلال وليس بهدف بيعها أو تحويلها ". (سعدان، 1997)

-**من وجهة النظر الاقتصادية :**"هو كل تضحية آنية بالأموال على أمل الحصول في المستقبل على إيرادات أو تدفقات نقدية خلال فترة زمنية معينة ،بحيث العائد الكلي أكبر من النفقات الأولية للاستثمار(Boughaba, 1998)

الاستثمار في الإدارة المالية:"التعامل بالأموال للحصول على الإرباح. وذلك بالتخلي عنها في لحظة زمنية معينة ،ولفترة زمنية محددة بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوض عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة وتعوض عن عامل المخاطرة الموافق للمستقبل ". (خربوش و آخرون، 2012)

ب- تصنيفات الاستثمار

لقد تعددت تصنيفات الاستثمارات من طرف الاقتصاديين نذكر من بينها (بغدادي، 2012,2013) :

ب-1- تصنيف الاستثمار حسب الطبيعة القانونية

- الاستثمارات العمومية : تقوم بها الدولة في إطار التنمية الاقتصادية الشاملة كالاستثمارات المخصصة لحماية المحيط من التلوث.
- الاستثمارات الخاصة:يتم إنجازها من طرف الأفراد أو المؤسسات الاقتصادية الخاصة والتي تخضع إلى قواعد
- القانون التجاري وهدفها تحقيق الربح والعائد لصاحبه فقط.
- الاستثمارات المختلطة :وهي الاستثمارات التي لا يمكن للدولة أو الخواص أن تحققها على إنفراد وذلك نتيجة تكاليفها الضخمة مما يستدعي اشتراك كل من الدولة والأفراد والأجانب.

ب-2- تصنيف الاستثمار حسب المكان:

- الاستثمارات المحلية :هي كل الاستثمارات التي تتم داخل الوطن من طرف القطاع العام أو الخاص بشرط أن توجه هذه الاستثمارات لتكوين رأس مال حقيقي داخل الوطن.
- الاستثمار الأجنبي : هي كل الاستثمارات الموجهة لتكوين رأس المال الحقيقي في الدول الأجنبية وينقسم إلى مباشر وغير مباشر

ب-3- تصنيف الاستثمارات حسب طبيعتها:

- استثمارات مادية :هي تلك الاستثمارات التي تقتنيها المؤسسة لتحسين ذمتها المالية والمتمثلة في شراء المعدات والآلات.
- استثمارات معنوية : تشمل كل الأصول التي ليس لها وجود حقيقي لكن لها قيمة مالية كشهرة المحل ...الخ

المطلب الثاني :تعريف المشروع الاستثماري

أ- مفهوم المشروع الاستثماري:

تعددت الآراء والاختلافات حول تعريف مفهوم المشروع الاستثماري ،بسبب تنوع الجوانب والأهداف والأشكال التي يتخذها المشروع ،واختلاف مداخل التحليل المعتمدة والتي تتفرع بين التحليل الاقتصادي والتحليل المالي وحتى الاجتماعي ،إلا أن هناك إجماع على تحديد طبيعة المشروع الاستثماري والعناصر المكونة له وفي واقع الأمر

أن فكرة المشروع الاستثماري ظهرت وتبلورت بتطور فكرة إدارة الأموال كوظيفة من وظائف المؤسسة ،واتسعت الأهداف التي يسعى المشروع لتحقيقها بتطور النشاط الاقتصادي والتكنولوجي و من بين التعاريف التي قدمت للمشروع الاستثماري ما يلي :

التعريف الأول : "عرفت منظمة المواصفات العالمية (iso) المشروع بأنه العملية الفريدة التي تحتوي على مجموعة من الفعاليات المتناسقة والمسيطر عليها التي لها تاريخ بداية ونهاية والموجهة نحو تحقيق هدف محدد وفقا للمتطلبات المحددة وتشمل على الزمن ،التكلفة ،والموارد ". (محمد العلي، 2009)

التعريف الثاني : "عرف البنك الدولي المشروع بأنه حزمة من النشاطات الاستثمارية والسياسات والإجراءات المؤسسية الأخرى التي تستهدف تحقيق هدف تنموي معين خلال فترة زمنية محددة. (القريشي، 2009)

التعريف الثالث : "كل تنظيم له كيان حي مستقل بذاته يملكه أو يديره فقط منظم يعمل على التأليف والمزج بين عناصر الإنتاج ويوجهها لإنتاج أو تقديم سلعة أو خدمة أو مجموعة من السلع والخدمات وطرحها في السوق من أجل تحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية معينة ". (عبد الحميد، 2000)

و من التعريفات السابقة يمكن تعريف المشروع على أنه مجموعة من النشاطات والعمليات التي تستهلك موارد محدودة سواء كانت موارد بشرية أو مالية بهدف الحصول على منافع نقدية خلال فترة زمنية معينة.

وعلى الرغم من تعدد التعريفات المقدمة للمشروع إلا أنها تبقى قاصرة على التعبير عن جميع الخصائص

الرئيسية للمشروع الاستثماري ،لكنه بالمقابل هناك إجماع على العناصر المكونة للمشروع والتي تشمل ما يلي (الكواز، 2005):

- ✓ تدفقات خارجية :وتسمى أحيانا بالتكاليف أو المدخلات أو الموارد أو الاستثمارات.
- ✓ تدفقات داخلة :وتسمى أحيانا بالمنافع أو المخرجات أو العوائد التي تعكس هدف المشروع.
- ✓ فترة زمنية معينة :وتمثل عمر أو حياة المشروع.
- ✓ حيز مكاني :ويشمل موقع محدد في منطقة محددة.
- ✓ إدارة المشروع والأفراد أصحاب المشروع ،أو المشاركين فيه.
- ✓ القيمة المتبقية للمشروع.

الشكل1-1: عناصر المشروع

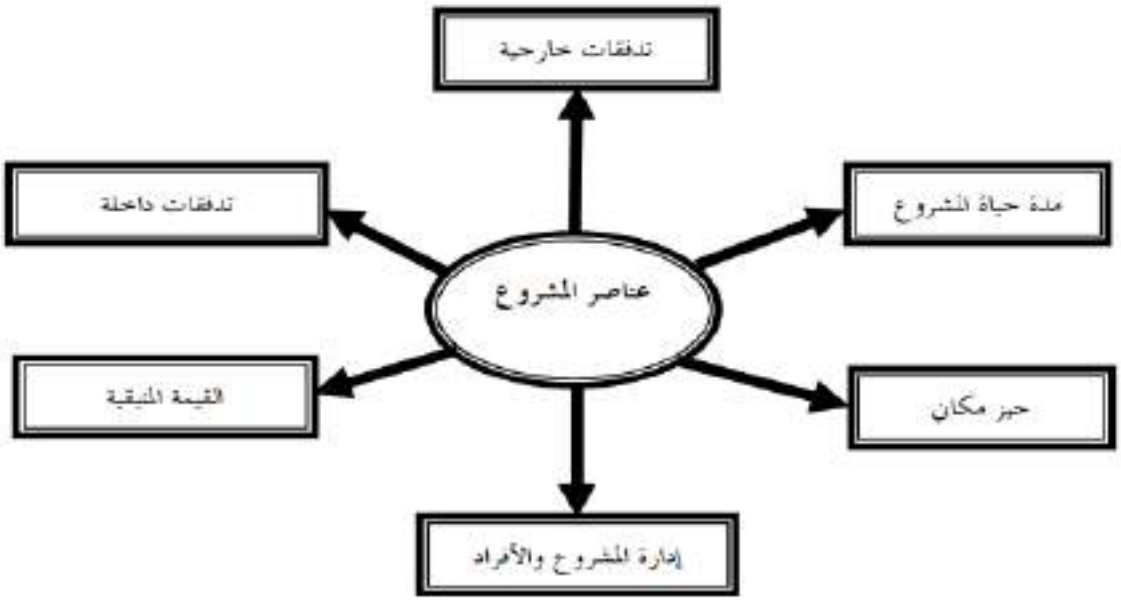

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على شرح العناصر المكونة للمشروع

ب- أنواع المشروعات الاستثمارية:

ب-1-حسب الملكية :

يعتبر الهدف المراد تحقيقه من المشروع وهو النقطة المحورية التي تحدد نقطة الانطلاق في تحليل دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع ومن هذا المنطلق يمكن تقسيم المشروع حسب الملكية إلى ثلاث أقسام **(شقيري و سلام، دراسة الجدوى الاقتصادية و تقييم المشروعات الاستثمارية، 2009 - 2011):**

- **المشروعات الاستثمارية الخاصة :**هي التي يمتلكها القطاع الخاص ،وبالتالي تعود الخسارة او الربح على مالكيها ،ومن هنا فإن النظرية الاقتصادية تفترض أن تحقق أقصى ربح يعتبر من الأهداف الرئيسية لأي مشروع ،والربح الذي يحظى به المشروع هو الفرق بين حصيلة المبيعات وتكاليف الإنتاج.

-**المشروعات العامة :**هي التي تعود ملكيتها للدولة وبالتالي يعود النفع على جميع أفراد المجتمع إذا تمخض عنها نفع ويتحمل جميع أفراد المجتمع الخسارة إذا ما منيت هذه المشروعات العامة بالخسارة .

ومن هنا فإن الهدف الأساسي للمشروعات العامة هو تحقيق الأهداف العامة للاقتصاد القومي وتعظيم المنفعة العامة

- **المشروعات المشتركة (المختلطة):**تعود ملكية هذه المشروعات إلى القطاع العام للدولة والقطاع الخاص (للأفراد)فأحياننا تكون كثيرة تكون الاستثمارات مطلوبة الحجم فتقوم الدولة بتوفير حصة من جانبها لتشجيع القطاع الخاص للدخول في مثل هذه المشروعات ،مثل مشروعات إقامة خطوط السكك الحديدية أو استغلال واستصلاح الأراضي الزراعية ....الخ من المشروعات التي تتطلب مخاطرة كبيرة وأموالا واستثمارات طائلة (شقيري و سلام، دراسة الجدوى الاقتصادية و تقييم المشروعات الاستثمارية، 2009 - 2011)

ب-2 - تقسيم المشروعات حسب حجمها تنقسم إلى قسمين (اليحيى، خريوش، و جودة، 2009):

- **مشروعات صغيرة الحجم وتتميز بما يلي :**

- ✓ تعتمد على التكنولوجيا البسيطة.
- ✓ تعطى إنتاج في فترة قصيرة نسبيا.
- ✓ تحتاج لرأس مال صغير.
- ✓ لا تحتاج إلى مستويات عالية من الخبرة.
- ✓ يمكن أن تتواجد في مناطق متعددة.
- ✓ مخاطرها صغيرة نسبيًا.

- **مشروعات كبيرة الحجم تتميز بما يلي:**

- ✓ يعتمد على التكنولوجيا المعقدة.
- ✓ تعطى الإنتاج في فترة طويلة نسبيا.
- ✓ تحتاج إلى رأس مال كبير.
- ✓ تحتاج إلى مستويات عالية من الخبرة الإدارية.
- ✓ تحتاج إلى تمركز في مناطق محددة.

في حال فشل هذه المشروعات فإن مخاطرها كبيرة نسبيًا.

ب-3-حسب النشاط الاقتصادي : ويمكن تقسيمها إلى ثلاث أنواع رئيسية وهي (غانم، 2011) :

- **مشروعات القطاع الزراعي :**

ويشمل هذا القطاع مشروعات استغلال الأراضي الزراعية او استصلاح الأراضي أو استخراج المعادن والثروات .لاشك أن البلاد ذات الموارد الطبيعية العينية من ارض خصبة وانهار و أمطار، مختلفة

وثروات نفطية تتنوع فيها المشروعات بقدر كبير من تلك البلدان ذات الموارد الطبيعية

- مشروعات القطاع الصناعي :

تتمثل في مختلف المشاريع المنتجة للسلع مثل المشروعات الصناعية الخفيفة ، كمشروعات صناعة الصابون والصناعات الجلدية والغذائية ومشروعات الصناعة الثقيلة ....الخ . ولاشك أن البلدان تختلف من حيث تنوع هذه المشروعات حسب تطورها التكنولوجي ، ومدى تقدمها الصناعي.

- مشروعات قطاع الخدمات :

ويشمل هذا القسم مشروعات خدمات سياحية ، ومشروعات الطرق او وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية والمطارات والموانئ ، ومشروعات التعليم والصحة والطاقة وتوليد الكهرباء ....الخ

الشكل 1-2 : أنواع المشاريع الاستثمارية

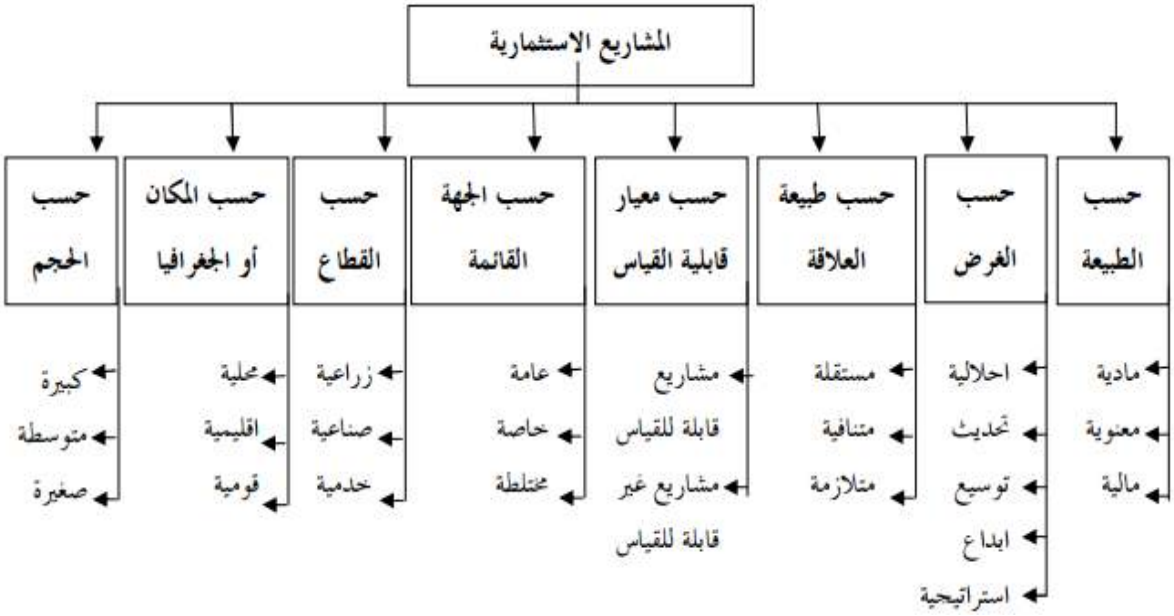

المصدر : مراد علي نشأت خليل، دراسات الجدوى وتقييم المشروعات الاستثمارية، دار النشر غير مبينة، 2007 ،ص28

المبحث الرابع : ماهية تقييم المشاريع الاستثمارية .

عملية التقييم هي طريقة أو نهج منظم لتحديد الفوائد التي ستتحقق من خلال القرار الاستثماري المتوقع ،وهذه الدراسة المنظمة ستزود صانع القرار الاستثماري برؤية شاملة لأداء المشروع خلال الفترة المتوقعة لدورة حياة الموقف

،لذلك سنحاول أن نتناول في هذا المبحث مفهوم وأهمية عملية تقييم المشروع و ما هي الأسس و المبادئ و المراحل التي تمر بها.

المطلب الأول : تعريف المشاريع الاستثمارية و أهميته

أ-مفهوم تقييم المشاريع الاستثمارية

هناك عدة تعريفات لتقييم المشاريع الاستثمارية من بينها :

-**التعرف الأول** : "عملية وضع المعايير اللازمة التي يمكن من خلالها التوصل إلى البديل أو المشروع المناسب من بين عدة بدائل مقترحة،الذي يضمن تحقيق الهدف المحدد واستنادا إلى أسس عملية. " **(boughaba، 2015)**

-**التعريف الثاني** : "تقييم المشاريع هو عملية إجراء التحليلات والمقارنات الكمية والوصفية لكافة عناصر المشروع والتي تؤثر فيه سواء كانت داخلية أم خارجية تمهيدا نحو عملية قبوله وبالتالي ادارته حتى يتم إنجازه أو رفضه بشكل قاطع والبحث عن مشروع أخر غيره. " **(الفضل، 2009)**

التعرف الثالث : "عملية التقييم أو تقويم المشاريع والتي يطلق عليها أيضا تحليل المشاريع لكونها دراسة معمقة الهدف لمساعدة متخذ القرار لتحديد الاختيار أو البديل الأفضل أو المعقول". **(بن حركو، 2010 - 2011)**

-**التعريف الشامل** : " تقييم المشروعات ما هي إلا وسيلة يمكن من خلالها المفاضلة بين عدة مشروعات مقترحة وصولا إلى اختيار المشروع الذي يحقق الأهداف المرجوة ، و دلك من خلال مراجعة دراسة الجدوى ".

ب- أهمية تقييم المشاريع الاستثمارية

هناك العديد من العوامل الأساسية التي تفتح الطريق أمام عملية تقييم المشروع لإعطاء كل هذه الأهمية ،و لتحقيق أفضل استخدام للموارد المتاحة ،ولتحقيق ذلك ،يجب أن تشمل عملية التقييم :

- ✓ المشاريع العلاقات الترابطية بين المشروع المقترح والمشاريع القائمة
- ✓ تساعد في التخفيف من درجة المخاطرة بالأموال المستثمرة،
- ✓ تساعد على ترشيد القرارات الاستثمارية،
- ✓ تقوم عملية تقييم المشاريع على إيجاد نوع من التوافق بين المعايير التي تضمنها تلك العملية وبين

- ✓ أهداف المشاريع المقترحة،
- ✓ توافق وانسجام بين أهداف المشاريع المتكاملة والمترابطة وإزالة التعارض بين أهدافها، توفير المستلزمات اللازمة لضمان نجاح عملية تقييم المشاريع خاصة ما يتعلق منها بتوفر المعلومات والبيانات الدقيقة والشاملة،
- ✓ إن عملية تقييم المشاريع هي جزء من التخطيط، كما تمثل مرحلة لاحقة لمرحلة دراسات الجدوى والمرحلة السابقة لمرحلة التنفيذ.
- ✓ إن عملية التقييم تسمح بالمقارنة بين عدة مشاريع أو بدائل وصولا إلى البديل المناسب، كما تسمح بتنفيذ المشروع أو التخلي عنه.

المطلب الثاني : أسس و مبادئ عملية تقييم المشاريع الاستثمارية و مراحلها

أ - **الأسس و المبادئ لعملية تقييم المشاريع**

تتضمن الأسس والمبادئ التي تقوم عليها عملية تقييم المشروع ما يلي (العيساوي، 2005) :

- ✓ لابد أن تقوم عملية تقييم المشروعات على إيجاد نوع من التوافق بين المعايير التي تتضمنها تلك العملية وبين أهداف المشروعات المقترحة ،إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن المعيار الذي يستخدم أو يتناسب لقياس هدف معين قد لا يتناسب لقياس هدف أخر لذلك يلاحظ أن المعايير التي تستخدم في مجال المشروعات الخاصة،نظرا لاختلاف الأهداف بين المشروعات العامة والخاصة لذلك لابد من اختيار المعيار المناسب للهدف.
- ✓ لابد أن تضمن عملية تقييم المشروعات تحقيق مستوى معين من التوافق بين هدف أ مشروع وأهداف خطة التنمية القومية من جهة وبين الهدف المحدد للمشروع المقترح وبين الإمكانيات المادية والبشرية والفنية المتاحة واللازمة للتنفيذ؛
- ✓ لا بد أن تضمن عملية تقييم المشروعات مستوى من التوافق والانسجام بين أهداف المشروعات المتكاملة والمترابطة والتي تعتمد بعضها على البعض الأخر و إزالة التعارض بين أهدافها المختلفة وهذا يعني أنه لابد أن يؤخذ بنظر الاعتبار في عملية تقييم المشروعات العلاقات الترابطية بين المشروع المقترح والمشاريع القائمة يمكن أن يعتمد عليها أو تعتمد عليه.
- ✓ ومن أجل ضمان نجاح عملية تقييم المشروعات في تحقيق أهدافها لابد من توفر المستلزمات اللازمة لنجاحها خاصة ما يتعلق منها بتوفير المعلومات والبيانات الشاملة؛

- ✓ كما لابد من الأخذ بنظر الاعتبار أن عملية تقييم المشروعات هي جزء من عملية التخطيط كما تمثل مرحلة لاحقة المرحلة دراسات الجدوى ومرحلة سابقة لمرحلة التنفيذ.
- ✓ إن عملية تقييم المشروعات لابد ان تفضي غلى تبني قرار استثماري إما بتنفيذ المشروع المقترح أو التخلي عنه.
- ✓ إن عملية تقييم المشروعات تقوم أساسا على المفاضلة بين عدة مشروعات أو بدائل وصولا إلى البديل المناسب.

ب - مراحل تقييم المشروع الاستثماري

تمر المشاريع الاستثمارية بعدة مراحل عند تقييمها ،لذلك في البداية هي فكرة نحصل عليها من مصادر مختلفة ،فهي تعتمد على البيئة الاقتصادية التي يقع فيها المشروع ،مثلا في الدول المتقدمة التي تتمتع بحرية دائمة ومستمرة تسمح بإعطاء أفكار عديدة ،أما في الدول النامية فهذا الأمر صعب لضعف الجهاز الإنتاجي القائم وغيرها من العوامل ،وصولا إلى آخر مرحلة في التقييم وهي مرحلة متابعة تنفيذ المشروعات ،ويمكن تلخيص مراحل تقييم المشروعات الاستثمارية فيما يلي **(زودة، 2017-2018)**:

- ✓ مرحلة إعداد وصياغة الفكرة الأولية عن المشروع أو المشاريع المقترحة.
- ✓ مرحلة تقييم المشاريع وتتضمن الخطوات التالية:
  - وضع الأسس والمبادئ الأساسية لعملية التقييم.
  - دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية الأولية.
  - دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية التفصيلية.
  - تقييم دراسات الجدوى؛
  - اختيار المعايير المناسبة لعملية التقييم.
- ✓ مرحلة تنفيذ المشروعات.
- ✓ مرحلة متابعة تنفيذ المشروعات.

خلاصة الفصل

تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار النظري لدراسة الجدوى الاقتصادية و تقييم المشاريع الاستثمارية ،و صناعة القرارات الاستثمارية ،وتعد دراسة الجدوى الاقتصادية أداة علمية تجنب المستثمر المخاطر ،لأنها أسلوب علمي يستعمل لتقدير احتمالات نجاح أو فشل مشروع استثماري معين أو فكرة استثمارية قبل الشروع في تنفيذه، فأن المشروع الاستثماري يمثل مجموعة متكاملة ومتتالية من النشاطات والعمليات ذات الطابع الاستثماري بهدف الحصول على عوائد مالية وغير مالية خلال فترة زمنية معينة ،وتعد أيضا عملية تقييم المشاريع الاستثمارية بأنها اختيار مشروع من المشاريع المقترحة و ذلك على أساس معايير مختلفة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة في إطار الظروف المنشودة سواء كانت داخلية أو خارجية و عليه فإن عملية تقييم المشاريع التي يقوم بها المستثمر نفسه أو الخبير المحور الفاصل للخروج بتقارير ونتائج تقدم لأصحاب القرار على مستوى المشروع الاستثماري لاتخاذ قرار بقبول أو رفض المشروع و هدا استنادا لدراسة الجدوى الاقتصادية.

الفصل الثاني

تمهيد :

احتاج المشروع إلى مجموعة من المعلومات والبيانات لمساعدته على فهم موقعه في السوق. أما دراسة الجدوى الاقتصادية فهي دراسة علمية لأنها تتطلب مجموعة من المعلومات والبيانات التي ستسهم في الدراسة. المعلومات الموجودة هي المعلومات التي يجب على الباحثين جمعها بأنفسهم وللقيام بذلك ،سنتناول اربع مبحث في هذا الفصل.

- المبحث الأول :آليات نجاح المشروع الاستثماري
- المبحث الثاني :مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية للانتخاب القرارات الاستثمارية
- المبحث الثالث :معايير تقييم مشاريع الاستثمارية

المبحث الأول : آليات نجاح المشروع الاستثماري

تختلف أسس نجاح أي مشروع استثماري حسب نوع وطبيعة المشروع. على سبيل المثال،يتجلى نجاح مشروع تجاري في (جودة البضائع ،التسويق الجيد ،اختيار السوق المناسب ،تكلفة الإنتاج ... الخ)يتم فرض ترتيبها ومكانها ووقتها وزمانها ونجاحها. التنفيذ،كما قال المهندس أسامة يسري أساس مشروع ناجح من الألف إلى الياء ،يلخصه مدير المشروع الجيد :"إنه لا يلوم ولا يوبخ ،بل ينصح فريق العمل ويدفعه إلى الأمام".المكتب ومدير التنفيذ وفريق التنفيذ المتميز بخبرة ممتازة في مجال العمل لتحقيق أهداف المشروع بتخطيط جيد وسليم وجداول زمنية واضحة وخطط مالية تتناسب مع احتياجات المشروع وإعداد الرسومات والتفاصيل واعتماد المواد حسب لمواصفات المشروع والمقاولين والموردين (عباسي، 1995).

المطلب الأول :مراحل إنجاح المشروع الاستثماري

لذلك كل مشروع له شروطه وآلياته ،ولكن جميع المشاريع تشترك في وجود مدير لامع يمكنه تقييم وتوجيه الأشياء وإعطاء نظرة ثاقبة في مجال الإدارة و منهنا تنقسم إلي عدة مراحل وهي:

الفكرة :طبعا أي مشروع ناجع لابد أن يبدأ بفكره ناجحة وهي أهم مرحلة في مرحلة البداية أو التفكير في المشروع لابد من عمل دراسة جدوى الاقتصادية ناجحة حسب المشروع ومتلائمة مع الموارد المتوفرة،التكلفة،إمكانية التنفيذ،القدرة

التشغيلية،فائدة المشروع،من المستهدف بهذا المشروع،وغيرها من الأمور الأساسية التي تعتمد عليها الاستمرار في المشروع. (عباسي، 1995).

بعد الانتهاء وموافقة أطراف المشاركة على فكره المشروع تبدأ **من:**

مرحلة التخطيط والتصميم : تعتمد هذه المرحلة على مرحلة التنفيذ وتتحكم في تقدم المشروع بطريقة أصلية. في هذه المرحلة ،يتم وضع خطة زمنية لتنفيذ المشروع ،بما في ذلك مراعاة جميع العوامل الخارجية المختلفة مثل :"وقت تصميم المشروع ،وقت تنفيذ المشروع وفقًا لمتطلبات العميل أو المستفيدين أو أرباب العمل في المشروع ،وتصميم المشروع بالمبلغ المتفق عليه وتنفيذ الإدارة المالية المناسبة لضمان التضارب بين العملاء والمقاولين أثناء تنفيذ المشروع.

لذلك،من الضروري تخطيط الموارد ودراسة المخاطر التي قد يواجهها المشروع ،للنظر فيها و إيجاد الحلول في أقرب وقت ممكن ،وتصميم طرق اتصال مناسبة لجميع الأطراف في المشروع. تعتبر أهم خطوة يجب أخذها في الاعتبار لأن جوهرها هو سرعة وسهولة العمل. التواصل واتخاذ القرارات في فترة قصيرة من الزمن. (محمد الجار الله، 1984).

مرحلة التنفيذ :وهي التي يتم فيها تنفيذ وإتباع الخطة المتفق عليها في المرحلة السابقة .

مرحلة المراقبة والتحكم :وهذه مهمة تجنب أي تأخر في البرنامج الزمني والوصول إلى مشروع ناجح يرضي به جميع أطراف المشروع وفيها يقوم فريق العمل بتتبع جميع بنود المشروع من جوده في العمل ومتابعه سير العمل حسب الخطة الزمنية وفي حالة التوصل لأي اختلافات من الخطة الزمنية يكون التنبؤ بها في وقت مناسب و مبكر واتخاذ القرار المناسب لتعديلها وتصحيحها حسب الخطة المطروحة وبحسب اتفاق الأطراف المشاركة ومنتمية في المشروع.

مرحلة التسليم : وهي المرحلة النهائية وتتم بانتهاء الغاية الهدف والوصول لهدف المشروع وهذه المرحلة هي التي تقيس نجاح المشرع. إذا انتهى المشروع في وقته وبحسب المواصفات وبالمبلغ المتفق عليه اعتبر المشروع ناجع ونال حسن و رضي أطراف المشروع. وبشكل عام إذا انتهى المشروع برضي جميع أطراف المشروع وبدون نزاعات اعتبر هادا المشروع ناجحا... (الناشد محمد، 1981/1980).

المطلب الثاني:خطوات التي يمر بها المشروع الاستثماري

في الختام المشروع يقوم على مثلث هرمي من التكلفة والزمن والمواصفات. ويتفق أطراف المشروع على هذه العوامل للوصول إلى الهدف من المشروع. فإذا خطط المشروع ونفذ لتسليم المشروع بالتكلفة المتفق عليها وفي الفترة المتفق بها بحسب المواصفات المسنودة في العقد وبرضي جميع الأطراف،بدون أي نزاعات،يعتبر المشروع ناجح بجميع مراحله . فلنجاح مشروع استثماري يجب المرور على عدة خطوات و من بين هذه الخطوات ما يلي :

الخطوة الأولي :(تقدير نجاح المشروع) يبين كيفية تقدير إذا ما كان المشروع ناجحاً أم لا من خلال مجموعة من المقاييس.

الخطوة الثانية :(فاعلية إدارة المشروع)كيفية قياس فاعلية إدارة المشروع من خلال تقييم مجموعة النشاطات المكونة للمشروع (علي يوسف، 2001).

الخطوة الثالثة :(التوقعات)يحتوي على توقع لما قد يؤثر على سير العمل في المشروع ويؤدي إلى تأخيره.

الخطوة الرابعة :(إدارة الوقت)يوضح أهمية توزيع الوقت المتاح على النشاطات ومن ثم متابعة توزيع الوقت على النشاطات أثناء العمل .(القريشي.، 2012).

الخطوة الخامسة :(طرق التحليل التبادلي)يبين دور إدارة المشروع في تقرير الوقت والكلفة والمواصفات المطلوبة لإنجاز المشروع. (خالد أمين، 1981م.).

الخطوة السادسة :(العقود وتأثيرها على المشاريع)فيبرز دور العقود سواء كانت داخل المؤسسة أو خارجها في تنظيم سير العمل وتحديد دور ومسؤوليات كل جهة .

الخطوة السابعة :(أفضليات التبادل من حيث الوقت والإنجاز والكلف)دور الوقت والكلفة والإنجاز في خطة المشروع المقترحة،كما يجوز القيام بعمليات التفاضل بين هذه المتغيرات الثلاثة حتى قبل البدء في تنفيذ المشروع (أحمد رجب، 1983)

المبحث الثاني : مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية

المقصود بمراحل المشروع الاستثماري هو عدد العمليات التي يتطلبها المشروع بدءا من عمليات جمع البيانات و التخطيط و حتى الوصول إلى عملية التنفيذ الفعلي للمشروع. وفيما يلي المراحل التي يمر بها المشروع الاستثماري:

المطلب الأول :مرحلة التشخيص الفكرة و دراسة جدوى المبدئية ومكوناتها

أ- التشخيص الفكرة :

نظرًا لأن الغرض من هذه المرحلة هو اكتشاف الفرص الاستثمارية المتاحة في المجتمع والاتفاق على مجموعة متنوعة من الأفكار الاستثمارية ، فمن المهم جدًا التأكد من أن المشروع المقترح هو أفضل نجاح ممكن من حيث الفرصة. تقترح الأمم المتحدة عددًا من الأساليب التي يمكن استخدامها للتوصل إلى بعض الأفكار الاستثمارية الجديدة، بما في ذلك: (نعيم نمر داود، 2011)

ب- دراسة جدوى الاقتصادية المبدئية:

نظرًا لأن دراسات الجدوى التفصيلية تتطلب تكلفة طويلة وعالية ،فمن الضروري تخصيص أموال التنفيذ لدراسة الجدوى التفصيلية ،لذلك من الضروري إجراء تقييم أولي للأفكار الاستثمارية في شكل جدوى أولية لتحقيق الأهداف. القرارات القائمة على نطاق فرص الاستثمار نطاق الطلب على المعلومات التحليلية جدواها تفصيلي فضلا على مدى حاجه العديد من جوانب المشروع الاستثماري إلى دراسة جدوى الاقتصادية متعمقة من عدمه ومدى وفره وكفاية المعلومات المتاحة حاليا للحكم على ماذا المشروع الاستثماري ككل.

-مكونات دراسة الجدوى الاقتصادية المبدئية (محمد عبد الفتاح، 2007):

- ❖ تحديد وتقدير حجم الطلب المتوقع على منتجات المشروع الاستثماري من السلع والخدمات.
- ❖ وصف المشروع الاستثماري المقترح بصورة عامة وذلك من حيث علاقته بالمشاريع الأخرى المتنافسة القائمة.
- ❖ تحديد وتقدير مستلزمات الإنتاج من المواد الأولية وذلك بكمياتها وأسعارها البديلة
- ❖ تحديد وتقدير الاحتياجات من القوى العاملة وذلك من حيث نوعها والمستوى المهارات المطلوب منها ومدى توافرها وكيفية استقطاب واختيارها.
- ❖ تحديد وتقدير الطاقة الإنتاجية التصميمية والمتاحة والمستقلة والمقترحة.
- ❖ معاينة موقع المشروع والمنطقة الكائن بها وما يتصل به من تكنولوجيا ومعدات وأعمال هندسية.
- ❖ تحديد وتقدير الاحتياجات الاستثمارية سواء المتعلقة باقتناء الطاقة الإنتاجية أو اللازمة لتشغيل دورته الأولى والتي تمثل متطلبات الحد الأدنى من رأس المال العامل.
- ❖ تحديد وتقدير تكاليف التشغيل سواء المتغيرة المرتبطة بزيادة ونقص حجم النشاط أو الثابتة التي لا يتغير حجمها مهما زاد حجم نشاط أو مقص إلا إذا خرجت عن مدى الملائم للإنتاج.

المطلب الثاني :مرحلة دراسة جدوى تفصيلية .

إذا تم تشجيع نتائج دراسة الجدوى الأولية ،فهذا يعني أن جدوى إنشاء مشروع أو سلسلة من المشاريع. تهدف إلى إجراء البحوث والنتائج القائمة على التسويق والتكنولوجيا والتمويل والاقتصاد والقانون.تتمثل هذه الدراسة في تنفيذ المشروع ،وتغطي دراسات الجدوى التفصيلية الجوانب التالية:

أ-الدراسة القانونية:

الغرض منه هو تحقيق نطاق المشاريع المقترحة التي تهدف إلى إنشاء حالة من البلد في المشروع. هنا يجب على المستثمرين دراسة القوانين العامة. يمكن أن تشمل هذه القوانين مشاريع قانونية تؤثر على القانون،مثل القانون المدني و قانون الأعمال و قوانين الاستثمار الخاصة في الاستثمار ،وهذا هو الملحق لشرح لوائح إنفاذ هذه القوانين. (نعيم نمر داود، 2011)

ب-الدراسة السوقية :

تتضمن أبحاث الجدوى التسويقية وأبحاث السوق العديد من الموضوعات. هذه الموضوعات تدور حول مفهوم وأهداف وأهمية أبحاث الجدوى التسويقية حول المشروع،ونوع أبحاث السوق ،ونوع الجدوى التسويقية. كمحور رئيسي للتسويق ،فبالإضافة إلى عرض البيانات والمعلومات من مصدرها لتقدير هذا الطلب ،وتحديد هيكل السوق ونوع عمل المشروع ،ثم تحديد النطاق الإجمالي للسوق وعوامل الطلب على منتجات المشروع ،والتنبؤ بالطلب ،وتحديد إستراتيجية السعر المناسبة لقسم التسويق وحالة السياسة وتحديد أفضل سعر لمنتجات مشروع المبيعات (شقيري نوري موسى، 2009)

ج- دراسة البيئة :

إذا كان هذا البحث يرشد في تحليله لمحاولة تحديد تأثير المشروع على البيئة ،سواء كان إيجابيًا أو سلبيًا ،فإن الغرض من ذلك هو زيادة التأثير الإيجابي وتقليل التأثير السلبي. يحتاج أيضًا إلى المحاولة من خلال وجهة نظر أن مشاريع النظام هي تأثير الانفتاح وتتأثر بالبيئة ،وتحديد تأثير البيئة على المشروع بجوانبها السلبية والإيجابية. (نعيم نمر داود، 2011)

د-دراسة الجدوى الفنية :

تعتبر دراسة الجدوى الفنية هي المدخل اللازم لتقدير وتحليل الامكانيات الفنية للمشروع الاستثماري في محل دراسة الجدوى وتحديد عناصره والتأكد من مدى توافرها بالسوق المحلي ويتطلب ذلك ضرورة دراسة وتحليل وتقييم مجموعة من العناصر.

وتتضمن دراسة الجدوى الفنية العناصر التالية:

- اختيار موقع المشروع الاستثماري محل دراسة الجدوى وتحديد طاقته الانتاجية بمستوياتها المختلف.
- تحديد البدائل الفنية والتكنولوجية اللازمة لإنتاج سلع وخدمات المشروع محل دراسة الجدوى تمهيدا لتحديد أنواع وخصائص وأعداد الأجهزة والآلات والمعدات وغير ذلك من العناصر المختلفة للطاقة الإنتاجية
- تحديد حجم وأنواع وخصائص وسمات ومستلزمات الإنتاج ومصادر الحصول عليها
- تحديد العمر الإنتاجي المتوقع لكل مفردة من مفردات الطاقة الإنتاجية.(محمد عبد الفتاح، 2007)

هـ -الدراسة المالية :

وتهدف إلى تحويل نتائج الدراسات الأخرى من التسويق والتقدير الإداري والتكنولوجي إلى تقديرات مالية. يتضمن هذا البحث تكلفة الاستثمار للمشروع وتكلفة التشغيل السنوية للإنتاج المتوقع للمشروع المتوقع ،ويحدد كيفية تمويل المشروع من قبل المشروع. رأس المال الذي يدفعه المستثمرون يقترضون رأس المال وأسعار الفائدة. تقييم هذه الدراسة بمفهوم التدفق النقدي. (نعيم نمر داود، 2011)

الشكل 2-3: مراحل دراسة الجدوى لاتخاذ القرار الاستثماري فكرة (شقيري نوري موسى، 2009)

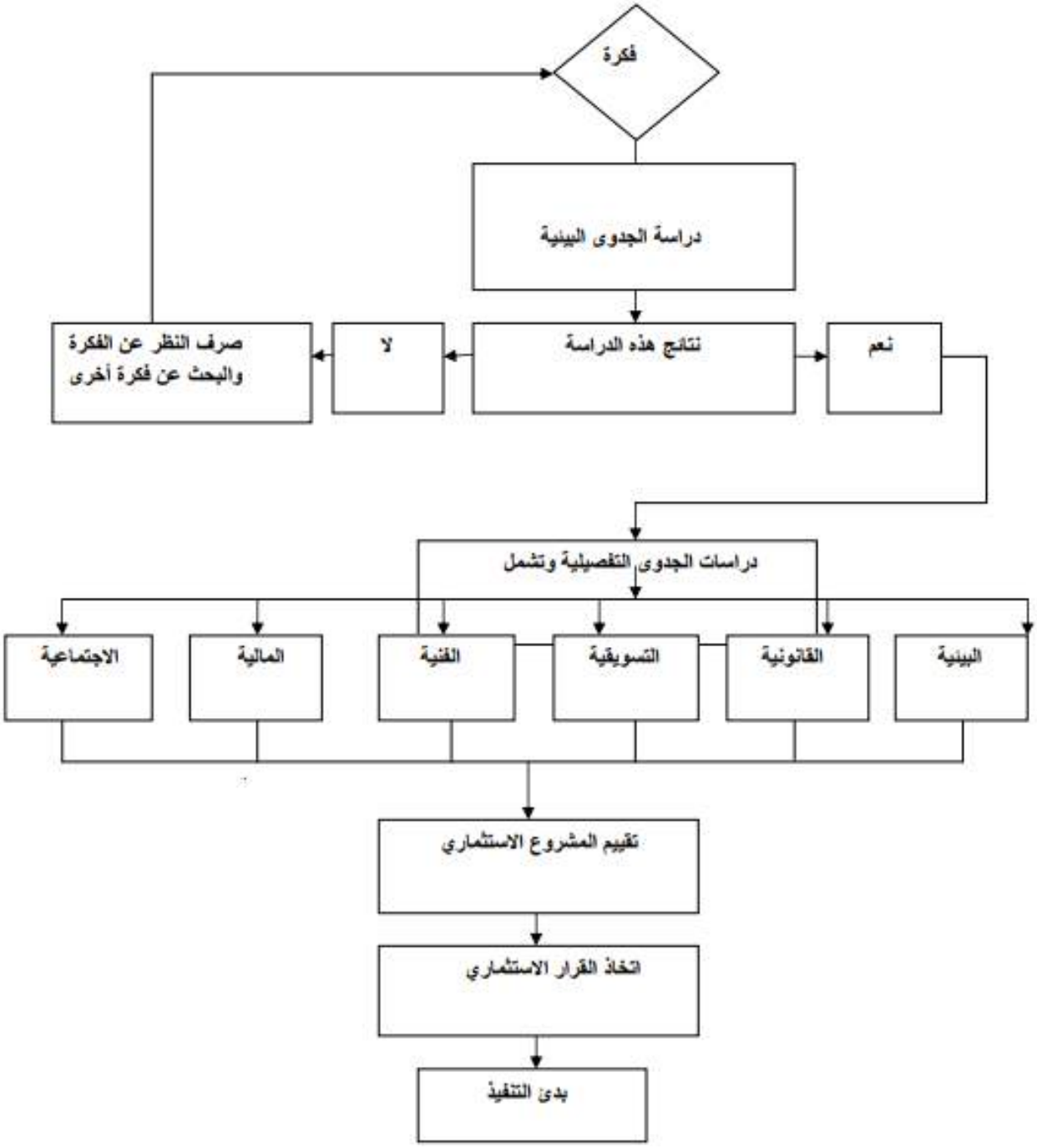

المصدر :شقيري نوري موسى ،(2009)دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ،الأردن ، ص35

المبحث الثالث: معايير تقييم مشاريع الاستثمارية.

فعملية تقييم المشروعات الاستثمارية تقوم أساسا على المفاضلة بين عدة مشروعات وصولا إلى اختيار البديل الأفضل ،وما يترتب على تلك العملية من تبني قرار استثماري يؤدي إما لتنفيذ المشروع أو التخلي عنه.
ومن هنا تظهر أهمية هذه العملية من جهة وخطورتها من جهة أخرى لذا ومن أجل تجاوز المخاطر التي يمكن أن تواجه هذه العملية إيجاد مستوى من الأمان للأموال المستثمرة فإنه لابد ان تستند عملية المفاضلة بين المشروعات على معايير علمية دقيقة وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى أهم المعايير المستخدمة في تقييم المشروعات و مقسم إلي مطلبين.

المطلب الأول : التقييم في الظروف التأكد.

يعتمد استخدام طرق التقييم مع اليقين التام على افتراضات حول إيرادات وتكاليف المشروع الاستثمار يفي هذه الحالة ، فإن المستقبل معروف إلى حد كبير ،بالإضافة إلى العناصر الضرورية الأخرى المدرجة في عملية التقييم.

أ-طرق تقييم التي لا تؤخذ عامل الزمن :

إن المعايير التي تقع ضمن هذا التصنيفات لا تعطى أهمية عامل الوقت في حساباتهم ولهذا فإنها تؤخذ التدفقات النقدية سواء كانت داخلة أو خارجة بقيمتها الاسمية دون إجراء عمليه خصم عليها ومن أهم هذه المعايير ما يلي: (معيار متوسط عائد السنوي، معيار فتره الاسترداد) (الكداوي، 2008)

-معيار متوسط العائد السنوي

تعتمد طريقة هده على الربح المحاسبي،وتأخذ بعين الاعتبار كل الأرباح المتوقعة خلال العمر الافتراضي للوصول إلى متوسط العائد لرأسمال المستثمر ويحسب متوسط معدل العائد بالصيغة التالية (dument، 1995):

$$RM = RNM / IM$$

حيث: RM معدل العائد و RNMمتوسط صافي الربح و IM متوسط الاستثمار.

ويطلق على هذه الطريقة أحيانا متوسط معدل العائد المحاسبي، وذلك لاستخدامها متوسط صافي الربح المستخرج من القوائم المالية المحاسبية وليس متوسط صافي التدفقات النقدية ويعبر عن متوسط صافي الربح كحاصل قسمة صافي الأرباح السنوية المتوقعة على عدد سنوات العمر الافتراضي للمشروع بالشكل التالي:

$$RN_1 + RN_2 + RN_3 + ... + RN_n$$

حيث: n يمثل عدد السنوات.

ادن: $$RNM = \frac{RN_1 + RN_2 + RN_3 + ... + RN_n}{n}$$

أما متوسط الاستثمار فيتم الحصول عليه بقسمة مجموع الاستثمارات في بداية العمر الافتراضي زائد الاستثمارات في نهاية العمر الافتراضي على 2،وذلك بافتراض أن القيمة الدفترية للدخول ستدنى بمعدل ثابت (قسط الإهلاك الثابت) لتصبح تساوي الصفر في نهاية العمر الافتراضي، وبالتالي فإننا نحصل على متوسط الاستثمار بقسمة الاستثمار في بداية العمر الافتراضي على العدد 2 ويمكن صياغة ذلك بالعلاقة التالية:

$$IM = \frac{\sum I}{2}$$

ويتم استخدام هذا المعدل في اتخاذ القرار الاستثماري والمفاضلة بين المشاريع المقترحة بلجوء المؤسسة إلى تحديد مستوى أوحد أدنى لمتوسط معدل العائد المقبول لديها، ومن خلال ذلك تتم عملية رفض أو قبول المشروع عن طريق مقارنة متوسط العائد الأدنى.

فتقبل المشاريع التي يكون لها متوسط عائد أكبر من معدل العائد الأدنى في حالة المشاريع المقترحة المستقبلية، ويقبل من المقترحات التي يكون لها معدل متوسط العائد أكبر من الحد الأدنى للمشاريع التي لها أكبر متوسط معدل عائد.

-معيار فترة الاسترداد :

وهي تعد أحد الطرق البسيطة التي غالبا ما تستخدم لقياس القيمة الاقتصادية لمشروع معين، كما تعتبر من أبسط مقاييس التقييم وأكثرها استخداما للمفاضلة والمقارنة بين عدة بدائل للمشروع الاستثماري المدروس.والمقصود بها هي تلك الفترة التي يسترد فيها الرأسمال المستثمر وهذا على أساس عائدات المشروع، وتحدد هذه الفترة بالسنوات والأشهر ويتم المفاضلة بين المشاريع بالاعتماد على هذه الطريقة من خلال اختيار المشروع الذي يتميز بأقصر فترة استرداد **(عبد الهادي، 2008)**.

ويمكن حساب فترة الاسترداد وفقا لطريقتين كما يلي:

الطريقة الأولى: في حالة تكون التدفقات النقدية لمشروع ما منتظمة يعني تكون ثابتة من سنة للأخرى فإن الحصول على فترة الاسترداد يكون بالعلاقة التالية:

$$DR = \frac{I_0}{cfn}$$

حيث: DR فترة الاسترداد. I_0 الاستثمار المبدئي. cfn: (***cach –flow net***) التدفق النقدي السنوي الصافي.

الطريقة الثانية: في حالة عدم تساوي التدفقات النقدية السنوية، فإننا نقوم بجمع التدفقات النقدية سنة بعد سنة حتى نحصل على القيمة التي تساوي المبلغ المستثمر I_0 ، ونستخرج عدد السنوات أي الفترة التي يتم الحصول عندها ذلك المبلغ، ويمكن استخدام طريقة أخرى لحساب فترة الاسترداد في هذه الحالة وهذا حسب العلاقة التالية:

$$DR = I_0 \diagup Mcfn$$

حيث $Mcfn$ التدفقات النقدية الصافية المتوسطة.

ب–طرق التقييم التي تؤخذ عامل الزمن:

تختلف هذه المعايير عن المعايير السابقة من خلال مراعاة الوقت وتعيين حساباتهم الخاصة لذلك.لذلك ،فهو يعتمد على مفهوم القيمة الحالية وخصم التدفقات النقدية وفقًا للوقت الذي تحدث فيه ،بناءً على الافتراض الواقعي بأن القوة الشرائية للوحدات النقدية تتناقص بمرور الوقت وأن وحدات النقود المتاحة الآن ستتجاوزها القيمة في المستقبل ،تشمل هذه المعايير ما يلي : (معيار القيمة الحالية الصافية معيار معدل العائد الداخلي معيار مؤشر الربحية) (عبدالرحيم، 2008)

–معيار القيمة الحالية الصافية:

"أي القيمة الحالية للعائد المتوقع الحصول عليه او القيمة الحالية للتدفقات النقدية المقدرة للمشروع الاستثماري،مخصومة بمعدل خصم ملائم ،ثم استبعاد تكاليف الاستثمار منه ظهرت أسلوبا تقييميا سنة 1938من خلال كتاب جون وليامز "نظرية الاستثمار" إثر الكساد العظيم وما ترتب عليه من انهيارات مالية واقتصادية سنة .1929

تعرف صافي القيمة الحالية للمشروع بالقيمة المتحققة عن طريق خصم الفروق لجميع التدفقات النقدية السنوية الداخلة والخارجة لكل سنة على حدة طوال عمر المشروع بسعر فائدة ثابت ويخصم هذا الفرق اعتبارا من اللحظة التي يفترض أن يبدأ فيها تنفيذ المشروع وتجمع مبالغ صافي القيمة المتحققة في سنوات عمر المشروع من أجل الوصول إلى صافي القيمة الحالية للمشروع.

تمثل صافي القيمة الحالية الفرق بين الإيراد الحدي والتكلفة الحدية لأي استثمار بعد خصمها بسعر خصم مناسب ".

-القيمة الحالية الصافية VAN

هي الفرق بين القيم الحالية وتكلفة الاستثمار،أي الفرق بين مجموع التدفقات النقدية المتولدة عن الاستثمار و المحينة إلى زمن بداية النشاط مع رأس المال المستثمر في المشروع.

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$VAN=\sum_{i=1}^{n} vi(1+t)^{-n} - i$$

حيث:

$\mathbf{(1+t)^{-n}}$:معامل التحيين

t :معدل التحيين وهو معدل المردودية الأدنى المطلوب تحقيقه من الاستثمار والذي يمثل عادة تكلفة رأس المال

n :العمر الافتراضي للاستثمار

vi:التدفق النقدي للسنة**i**

I:تكلفة الاستثمار

-دلالة مؤشر القيمة الحالية الصافية:

بالنظر إلى العلاقة الرياضية للقيمة الحالية الصافية نجد ان المؤسسة أنفقت ما قيمته أوتلقت خلال العمر المفترض للاستثمار مجموع التدفقات النقدية السنوية المحينة وعليه يمكن الخروج بالحالات التالية :

-القيمة الحالية الصافية موجبة:

ويعني ذلك أن مجموع النفقات السنوية المحينة ستغطي نفقات الاستثمار وسينتج عن ذلك فائض مالي يتمثل

في ربح أو فائض خزينة قدره VAN

وفي هذه الحالة إذا كان بصدد تقييم استثمار واحد فإن الاستثمار مقبول من منظور الجدوى المالية وإذا كان بصدد المفاضلة بين مجموع من البدائل الاستثمارية فالاستثمار المقبول هو الاستثمار ذو القيمة الحالية الصافية الموجبة الأكبر.

-القيمة الحالية الصافية معدومة:

مما يعني أن الاستثمار لن يحقق أي جدوى اقتصادية ذلك لأن مجموع التحصيلات المالية للاستثمار لا تكفي إلا لتغطية نفقة الاستثمار وبالتالي فلن يتحقق لا ربح ولا خسارة ومن ثم فالاستثمار غير مقبول.

-القيمة الحالية الصافية السالبة:

وهي أسوأ حالة لهذا المؤشر حيث أن تكلفة الاستثمار أكبر من الايرادات التي يمكن أن يحققها وبالتالي فالتقديرات المالية تشير إلى تحقيق خسائر فيما لو اعتمد المشروع وعليه فالبدائل الاستثمارية ذات القيمة الحالية الصافية السالبة هي استثمارات غير مقبولة.

-معيار معدل العائد الداخلي:

يختلف هذا المعيار عن المعايير الأخرى المعتمدة على القيم المخصومة للعوائد والتكاليف في أن معدل الخصم هنا يكون مجهولا والمطلوب معرفة قيمة ذلك المعدل والذي يجعل القيمة الحالية الصافية للمشروع مساوية للصفر وأن ذلك المعدل الداخلي للعائد،وبعبارة أخرى فإن المعدل الداخلي للعائد هو سعر الخصم الذي يجعل القيمة الحالية للعوائد المتوقعة للمشروع مساوية للقيمة الحالية للتكاليف الموقعة خلال عمره الانتاجي

يعرف معدل العائد الداخلي للاستثمار بكونه معدل الخصم الذي يخفض صافي القيمة الحالية للمشروع إلى الصفر أي بمعنى أخر هو معدل الخصم الذي تتساوى عنده القيمة الحالية للإيرادات مع القيمة الحالية للمصروفات كما يمكن التعبير عنه بأنه أقصى معدل للفائدة يمكن دفعه عن افتراض الاستثمارات المطلوبة للإنفاق على المشروع خلال العمر الاقتصادي له بدون تحمل أي خسارة .

ويمكن التعبير عن هذا رياضيا كما يلي:

$$VAN = 0$$

$$VAN = 0 - \sum_{t=0}^{m} \frac{I_t}{(1+i)^t} + \sum_{t=n+1}^{n} \frac{Cf_t}{(1+i)^t} = 0$$

نعوض بالرمز أو وهو معدل المردودية الداخلي:

$$\therefore \Rightarrow \sum_{t=0}^{m} \frac{I_t}{(1+r)^t} = \sum_{t=m+1}^{n} \frac{Cf_t}{(1+r)^t}$$

نفترض في هذه الحالة أن I قيمة الاستثمار موزعة على عدة سنوات من $t=0$ حتى $t=m$ يعني خلال مدة الإنجاز (الإنشاء).

أما في حالة I تكون موزعة مباشرة خلال السنة 0 فتصبح لدينا العلاقة كما يلي:

$$VAN = 0$$

$$I_0 = \sum_{t=1}^{m} \frac{Cf_t}{(1+r)^t} \therefore$$

وحسب العلاقة الأخيرة يمكن القول أن r هو معدل النمو السنوي للمستثمر، وهذا معناه أنه سيقام إعادة استثمار للتدفق النقدي السنوي، بمجرد الحصول عليه استثمار داخليا بمعدل مرد ودية يساوي. أي أن هذا التدفق السنوي سيضاف لتوسيع رأسمال المشروع، مما يجعل هذا المعدل يأخذ اسم معدل العائد الداخلي.

ويمكن استخدام معدل المردودية الداخلي في تقييم المشاريع لمقارنته مع معدل تكلفة الأموال. وهناك احتمالين ممكنين في هذا الصدد:

- أن يكون معدل العائد الداخلي أكبر من معدل تكلفة الأموال أي قبول المشروع.
- أن يكون معدل المردودية الداخلي أصغر من معدل تكلفة الأموال، رفض المشروع.

أما إذا كانت هناك عدة مشاريع مقترحة، فإنه يختار المشروع الذي يتميز بأكبر معدل.

- **معيار مؤشر الربحية** :يطلق عليه أيضا معدل العائد على التكلفة ويعرف كما يلي :

مؤشر الربحية هو المعيار الذي يقيس قدرة المشروع الاستثماري على تحقيق الربح وهو عبارة عن حاصل قسمة مجموع القيمة الحالية لصافي التدفقات النقدية الداخلة على القيمة النقدية الخارجية للمشروع الاستثماري، كما يقيس العلاقة بين مدخلات المشروع ومخرجاته في شكل نسبة بدلا من قيمة مطلقة ومعنى هذا أن مؤشر الربحية يحسب بقسمة صافي التدفقات النقدية على التكلفة المبدئية للاستثمار أي قياس مردودية كل دينار مستثمر وهو يعطي بالعلاقة التالية:

$$\mathbf{IP}=\mathbf{1}+\frac{\boldsymbol{VAN}}{\boldsymbol{I0}}$$

حيث أن:

IP:يمثل مؤشر الربحية

VAN:صافي القيمة الحالية

I0:التكلفة الأولية للاستثمار.

في ظل الفرص الاستثمارية المتنافية والتي تتشابه تكاليفها الاستثمارية فإن الفرص التي تعطي دليل ربحية أكبر تكون أكثر تفضيلا فاختيارات المستثمر.أما اذا كانت الفرص الاستثمارية مستقلة ولها نفس الموارد المالية يتعين تنفيذ جميع الفرص الاستثمارية التي يزيد دليل ربحيتها عن الواحد مما يجعل تطبيق هذه الطريقة يسفر عن ثلاث حالات هي :

-الاحتمال الأول :أن يكون الناتج أكبر من اثنين وثم يكون المشروع ذو ربحية اقتصادية وله جدوى اقتصادية.

-الاحتمال الثاني :أن يكون الناتج يساوي اثنين ومن ثم يصبح المشروع غير مربح اقتصاديا وليس له جدوى اقتصادية.

-الاحتمال الثالث :أن يكون الناتج أقل من اثنين ومن ثم يصبح المشروع ليس له ربحية اقتصادية وليس له جدوى اقتصادية

المطلب الثاني :التقييم في ظروف عدم التأكد و في ظل المخاطرة .

أ- التقييم في ظروف عدم التأكد .

هي الحالة التي يتعذر معها وضع أي توزيع احتمالي موضوعي لعدم توافر بيانات ويعتمد ذالك على الخيارات الشخصية (سعيدي خديجة، 2004)."

أي هي عدم توفر المعلومات الكافية أو اللازمة للتقييم والمفاضلة والهدف منها هو الوصول إلى تقليل من المخاطر خاصة في ظل عدم القدرة على التنبؤ وعدم التأكد.

ويكمن الفرق بين المخاطرة وعدم التأكد بأنه يكون اتخاذ القرار عن طريق معلومات احتمالية أما في عدم التأكد اتخاذ القرار يكون على أساس أنه من غير الممكن يمكن التنبؤ بالمستقبل.

إن نموذج التقييم في ظل ظروف التأكد والذي تم معالجته سابقا يعتبر نموذج مثاليا جدا،إذ أن تلك الظروف غالبا العملي لا يمكن معرفة كل العوامل التي تدخل في حسابات ربحية المشاريع،وحتى إن تم معرفة العوامل فإنه ليس ما تكون غير واقعية في الوقت الراهن،فليس هناك أي مشروع استثماري،لا يحمل قدرا من المخاطر ،ففي الواقع هناك طريقة لتقدير هذه العوامل بدرجة تأكد 100 % وعلى الرغم من عدم توفر المعلومات الكاملة عن المستقبل إلا أن متخذ القرار الاستثماري قد يكون لديه تجارب من الماضي تمكنه من تحديد احتمال تحقق كل ظرف من القيم الممكنة للتدفقات النقدية وفي أي فترة مستقبلية معروفة،ولكن متخذ القرار الاستثماري لا يعرف مقدما هذه الظروف مستقبلا،وبالتالي يمكن تعريف حالة المخاطرة بأنها الحالة التي تكون فيها التوزيعات الاحتمالية لكل وعلى وجه التأكيد أي من هذه الظروف سوف تقع مستقبلا (عاطف جابر، 2003).

ب-تقييم في ظل المخاطر.

منهجية تقييم المشاريع في ظل ظروف الخطر.الأحداث المستقبلية غير محددة وليست فريدة ولكنها مترابطة يمكن تخصيص قيم معينة مستخدمة في الحساب للاحتمالات المحددة من التكرار السابق لهذه الأحداث واستقراء التوقعات المستقبلية ومن هنا سوف نتطرق إلى بعض الأساليب وهي : تحليل الحساسية ، تحليل الحالة ،محاكاة مونت كارلو ،شجره القرار. (دياب، 2007)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تضمنه هذا الفصل، يبدأ المشروع كأفكار أولية، مع تطبيق بحث أولي على المشروع، تم من خلاله رسم المسارات العامة المألوفة وإبرازها ومعالجة جميع جوانب المشروع المقترح بشكل شامل، ومن خلال هذه الدراسة الإعلان عن القرار المتخذ أو رفض المشروع فكرة والتخلي عن المشروع بالكامل أو قبول الاقتراح والانتقال إلى الدراسة التالية،الدراسة التفصيلية. تتم هذه الدراسة الأخيرة على مراحل متتالية ومترابطة مع بعضها البعض حيث تتضمن كل مرحلة دراسة معمقة وشاملة لكافة جوانب المشروع، وعلى أساس النتيجة المتوصل إليها في كل مرحلة يتم اتخاذ القرار إما بعدم الاستمرار وإلغاء المشروع والتوقف عند هذا الحد أو الاستمرار وقبول الاقتراح والمرور إلى باقي المراحل،أي الانتقال من مرحلة إلى مرحلة موالية وفقا لنتائج المرحلة السابقة.

فإنه يمكن القول أن دراسة الجدوى الاقتصادية هي مرآة عاكسة لجدوى المشروع الاستثماري، حيث تحول كل مكونات هذا المشروع إلى أرقام وبيانات رقمية مبنية على أسس علمية، كما تسمح النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة باتخاذ القرار النهائي لإقامة المشروع من عدمه، كما تمكن هذه الدراسة من الاختيار بين البدائل الاستثمارية المتاحة، وهذا من خلال تقدير تدفقاتها النقدية الداخلة والخارجة وما إذا كان صافي هذه التدفقات موجبا أم سالبا ،وتسمح هذه الدراسة أيضا باختيار عدة معايير لتقييم الربحية التجارية لمشروع موضوع الدراسة، حيث تختلف هذه المعايير باختلاف زوايا تصنيفها وطرق حسابها سوءا ما تعلق منها بحالة التأكد أو عدم التأكد أو المخاطرة.

الجزء الثاني

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث

تمهيد:

الحرير هو نوع من الألياف الطبيعية المستخرجة من اليرقات التي تنتجها حشرة الدودة القز. يعود استخدام الحرير إلى آلاف السنين وقد كان يعتبر في الماضي مادة فاخرة ونادرة فكان يستخدم بشكل رئيسي لصنع الملابس والأقمشة الراقية. فهو من الصناعات التقليدية المهمة في عدة ثقافات حول العالم ،مثل الصين والهند واليابان وإيطاليا. وتتميز ألياف الحرير بعدة خصائص تجعلها فريدة ومميزة. فهي ناعمة وخفيفة الوزن ،وتتمتع بلمعان جميل وملمس فاخر فيتم استخدامه في صناعة مجموعة متنوعة من المنتجات مثل الملابس ، الشالات ،المفروشات ،البطانيات ،الستائر ،الأوشحة.

الحرير له فوائد اقتصادية مهمة خاصة في الدول التي تنتجه بكميات كبيرة وتمتلك صناعة حرير قوية.فوجدنا أن في مصر أصبحوا يهتمون بثقافة صناعة الحرير نظرا لأهميته الصحية و الاقتصادية فهو يعتبر مصدرا للدخل للعديد من الاشخاص و من هنا أتتنا الفكرة للقيام بإنتاج هذه المادة فسوف نتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي أو التجربة التي قمنا بها حول مشروعنا المتعلق بإنتاج خيوط الحرير الطبيعية المستخرجة من دودة القز فسنحاول التطرق إلى كل المراحل التي مررنا بها في هاده التجربة بالإضافة إلى الصعوبات و المشاكل التي واجهتنا.

المبحث الأول : تجهيز المحيط و شراء البيض

كان علينا أن نقوم بتجهيز محيط يلائم تربية دودة القز وهدا بعد الاطلاع على عدة فيديوهات ومراجع سابقة تتعلق بمشروعنا والجدير بالذكر ان كل التجارب التي تشبه مشروعنا هي دولية اي خارج الجزائر ولم نجد اي مرجع بالجزائر يوضح نفس مخرجات مشروعنا الحالي.

المطلب الأول: تجهيز المحيط المناسب لتربية دودة القز

بعدما قمنا بطلب لعلبة بيض دودة القز تحتوي على 500 بيضة من إسبانيا في تاريخ 05 أفريل 2023 قررنا بتجهيز المحيط المناسب لتربية دودة القز وهذا بالمواد والعناصر التالية منها ماتم شراءه ومنها ماكان متوفر لدينا:

- ✓ علبة بلاستيك كبيرة لوضعه بداخلها

المصدر: من ادوات غير المستعملة بالمنزل

✓ الألمنيوم من أجل تغليف العلبة للحفاظ على الحرارة و الرطوبة

المصدر: تم شراء من محل الاواني

✓ مصباح : لرفع درجة الحرارة

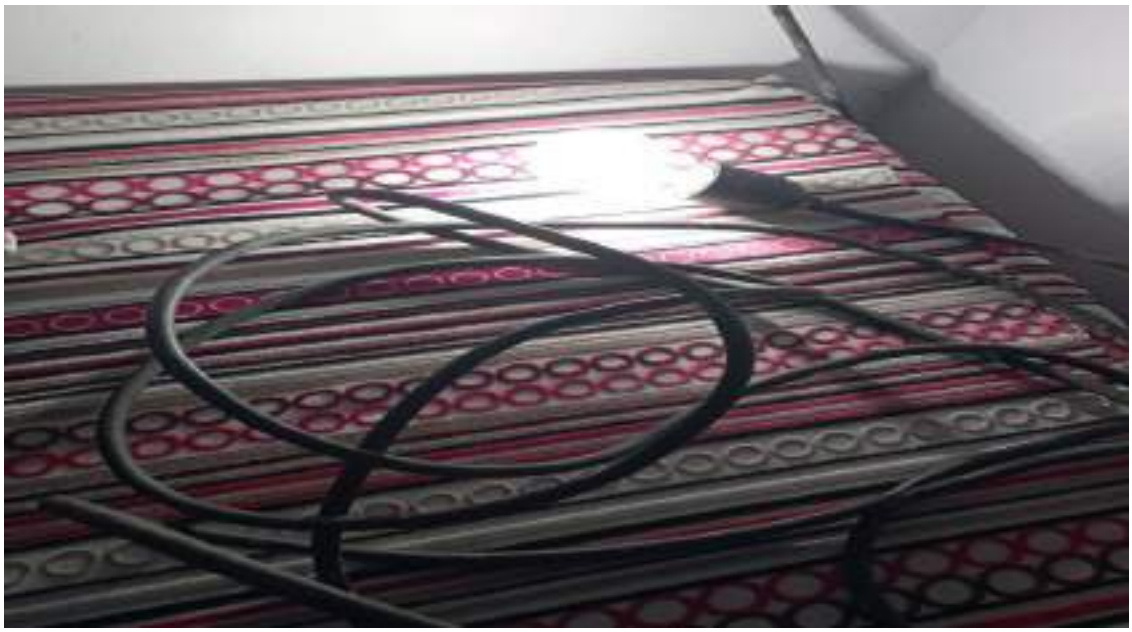

المصدر: ثم شراءه من محل

✓ الماء و الإسفنج: من أجل رفع الرطوبة

المصدر : من الادوات الغير مستعملة في المنزل

✓ علبة صغيرة: لوضع البيض عليها

المصدر : من الادوات الغير المستعملة في المنزل

✓ ورق التوت البري : من أجل التغذية

المصدر : من الاشجار التوت التي بجانب المنزل

✓ جهاز قياس الحرارة و الرطوبة: بهدف معرفة درجة الحرارة و الرطوبة

المصدر : الشراء من البيطري

وبعد تغليف العلبة البلاستيكية كليا بالالمنيوم وضعنا جهاز قياس الحرارة والرطوبة وعلبة بها ماء وقطعة اسفنج من اجل رفع الرطوبة ووضع علبة بلاستيكية متوسطة الحجم من اجل وضع البيض المستلم فيها واضفنا قطعة كرتون مغلفة هي الاخرى بالالمنيوم وركبنا بها المصباح لرفع الحرارة المناسبة وايضا لغلق العلبة وحماية دود القز من متغيرات الخارجية التي تعيق نموها وعليه تم حصول على النموذج الأخير الآتي :

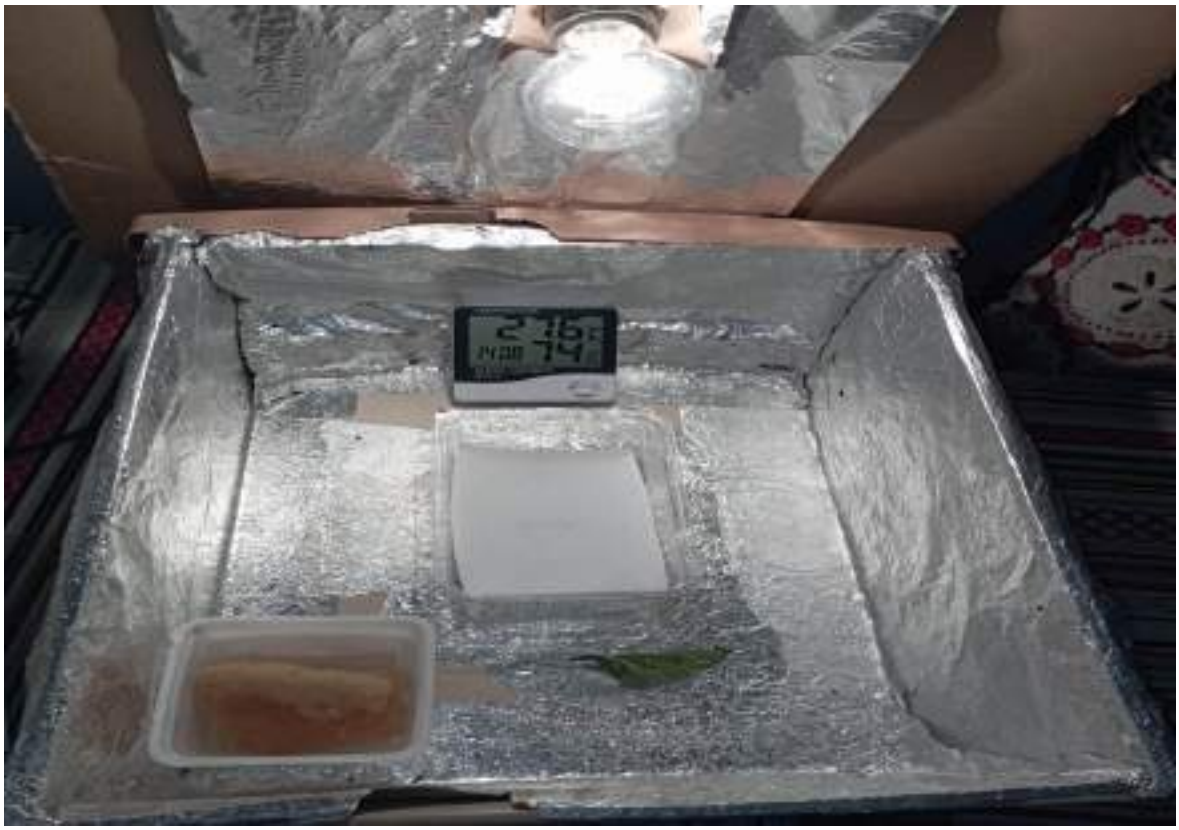

المصدر: من اعداد الطالبين

المطلب الثاني : استلام المادة الأولية للمشروع

في تاريخ 20 أفريل 2023 تم وصول علبة البيض التي كنا قد قمنا بطلبها في 2023.04.05 من اسبانيا والتي استلمناها من مطار زناتة بتلمسان ويجدر الاشارة اننا وجدنا صعوبة كبيرة في استلامها ودخولها للجزائر والصور الموالية توضح لحظة استلامنا لظرف علبة البيض .

بعد استلامه مباشرة تم فتح الظرف الذي وجدنا به 500 بيضة حيث تم وضعه كليا في علبة البلاستيكية المتوسطة الحجم التي كنا قد حضرناه سابقا في المحيط المناسب لدودة القز من اجل تحضين البيض وفق درجة الحرارة ما بين 25 الي 30 درجة وبرطوبة عاليه حيث استغرق الامر من ثمان ايام الى اثنتى عشر يوم من اجل تفقسه.

المبحث الثاني : اهم التجارب في مشروعنا الحالي

المطلب الأول : التجربة الأولى

بعد استلام علبة البيض من المطار قمنا بالبدء في التجربة من أجل إنتاج الحرير الطبيعي و مررنا على المراحل التالية:

أ. المرحلة الأولى : 20 افريل 2023 استلام البيض و وضعه في المحيط الذي قمنا بتجهيزه له

قمنا بوضع كل البيض الذي وصلنا بحالة سليمة في محيط الذي جهزناه من اجل تحضينه وانتظار مرحلة التفقيس وهدا وفق درجة حرارة بين 25−30 درجة حيث استعملنا المصباح كاداة ساعدتنا لرفع درجة الحرارة والألمنيوم للحفاظ على الحرارة وقت اطول في العلبة المستعملة

ب. المرحلة الثانية : 28 أفريل 2023 : بدأ البيض بالفقس و سحب الدود عن طريق وضع ورق التوت

ج. المرحلة الثالثة : 02 ماي 2023 فقس جميع البيض حوالي 450 بيضة والمتبقي بقي على حاله

بعد تفقيسه قمنا بمتابعته ورعايته التامة من خلال توفير اللاكل المتمثل بورق شجرة التوت حيث كنا نعطيه ورق التووث مباشرة من شجرة التوت الموجودة بجوارنا أي بولايه عين تموشنت وضواحيها وهذا بعد تفتيتها قطع صغيرة ليتمكن من تناولها ونغير الاكل ثلاثة مرات في اليوم حتى لاتجف ورقة التوت حيث لاحظنا انه ينمو ويكبر بشكل طبيعي. لمدة احدى عشر يوم لكن بعدها حدث ما لم نتوقعه وهو بداية موت بعض اليرقات .

- توضيح واستنتاج اهم اسباب موت دود القز بالمحيط التي قمنا باعداده:

بدأ دود بالموت في 09 ماي 2023 و بعد البحث عن السبب الرئيسي لموته و قمنا بالتواصل مع أصحاب الخبرة من دول أخرى وتحديدا احد المقاولين الناجحين في مجال تربية دودة القز وانتاج الحرير بطريقة طبيعية وناجحة بالدولة الشقيقة مصر حيث لم يبخل علينا بملاحظاته وتتبعه لنا واتصاله الدائم بمكالمة فيديو لمعرفة والبحث عن اهم الاسباب الحقيقية لموت دود القز وقد اجابناعلى مختلف تساؤلاتنا وحيرتنا لعدم نمو الدود بشكل طبيعي وعليه توصلنا الى ان السبب الرئيسي لموت دودة الحرير هو الغداء فلم نقوم بغسل أوراق التوت بالماء الصالح للشرب حيث كنا تارة نغسل بماء الحنفية وتارة اخرى نعطيه له مباشرة اضفة الى ذلك أننا ففي البداية كان عندنا جهاز قياس الحرارة فقط و لم يكن لدينا جهاز قياس الرطوبة فكانت الرطوبة عالية و بالتالي فإن أوراق التوت كانت تبقى فترة طويلة حتى تجف و تصبح يابسة و بعد الحصول على جهاز لقياس الرطوبة وجدناها أكتر من 90 درجة فقمنا بتخفيضها إلى الدرجة المثالية المناسبة له كما وجههنا المختص المصري في تربية دود الحرير لعيشه و هي 70 إلى 80 درجة فأصبحت الأوراق تجف بسرعة و بالتالي لا يستطيع أكلها بعدما تصبح يابسة وجافة الامر الذي جعلنا نستخلص ان السبب الرئيسي لموته هو الاكل بالدرجة الاولى أي ورق التوت اصبح يجف بسرعة ولهذا يجب تغديته كل ساعتين بورق طازج .

صورة موت الدود

يلاحظ من الصورة اعلاه وللاسف الشديد موت كل دود وحاولنا جاهدين معرفة اسباب ذلك وهذا لاعادة التجربة مرة اخرى في نفس المحيط مع تدارك الاسباب التي جعلته يموت .

- ✓ وفيما يلي صور جهاز قياس الحرارة فقط الذي كان عندنا في البداية و جهاز قياس الحرارة و الرطوبة الدي قمنا بشرائه بعد فقس البيض وهذا لدراسة بدقة نسبة درجة الرطوبة والحرارة المثالية.

✓ جهاز قياس الحرارة فقط الذي كان عندنا في البداية

✓ جهاز قياس الحرارة و الرطوبة الدي قمنا بشرائه بعد فقس البيض

المطلب الثاني : التجربة الثانية

بعد فشل التجربة الاولى لم نترك الامر وانما بحثنا على طريقة اخرى لشراء البيض وهذه المرة من الصين وهذا لان المختص المصري قد وجهنا لنوعية دودة القز الصيني وحاولنا شراءه من مصر لكن لحد الساعة لم نجد طريقة توصيل من مصر وعليه قمنا بشراء البيض من الصين عن طريق موقع Ali Express في 23 ماي 2023.

بيانات الطلبية

إذا كنت ترغب في تغيير معلومات طلبك، اترك ملاحظة للبائع. لا يمكن ضمان تنفيذ طلباتك - لكن البائع سيبذل قصارى جهده لتلبية طلباتك.

8168558783117621

1 سلع

المجموع: € 11,62

الاسم

Belmadani Mourad

رقم الهاتف

(+213)795623728

العنوان

Logements du district 272, N° 254, Ain Tolba, Ain Temouchent, Algeria, 46010

قمنا باستلام البيض في 12 جوان 2023 لكننا وجدنا الدود ميت لأنه يضل لفترة 10 أيام حتى يقوم بالفقس و العلبة بقية فترة 18 يوم حتى تحصلنا عليه و بالتالي فقس البيض في الطريق ووعليه طلب البيض من دولة الصين بطريق توصيل الكتروني طريقة غير ناجحة وهدا لانه ياخد فترة طويل للوصول للمكتب التزصيل بالجزائر والبيض عليه الا يتعدى عشرة ايام حتى لا يفقس نتيجة الحرارة وخاصة في هده الاشهر الاخيرة و الصور التالية تبين ذلك :

صورة للدود الميت

خلاصة الفصل :

من خلال تجربتنا للمشروع الحالي اتضح لنا ان انتاج الحرير بدودة القز في البيئة الجزائرية ليس بالامر الهين لكن ليس بالامر المستحيل ولهذا نظرا لعدم وجود البيض محليا يستلزم علينا شراء بيض دودة القز بطريقة مباشرة لان طرق التوصيل الكتروينا تستغرق مدة طويلة تجعل البيض يفقس لما تتجاوز المدة سبعة ايام وعليه نستخلص اننا تمكنا من محيط الذي تعيش فيه دودة القز وقد توصلنا ان دودة القز تحتاج ورق التوت اللين أي تحتاج رطوبة معتدلة من جهة ومن جهة اخرى قد سجلنا بمنتدى للتكوين بمصر حيث اعطانا اهم النصائح لكيفية تربية دود القز وبين لنا انه من طبيعي التجارب الاولى يحدث فيها موت دودة القز وهذا مايجعلنا ندرك اهم المتغيرات البيئية التي تاثر على نموه والتي سرعان مايتم تداركها اضافه الى طريقة توصيل البيض قدمو لنا حلول وهي امكانيه ارساله مع وكالة للسفر وهدا لوصوله بسرعه وعلينا دراسة حلول لها في اقرب الاجال وهذا لاكمال مشروعنا والوصول للاهداف المرجوة من مشروعنا.

الخاتمة

العامة

الخاتمة العامة :

تعتبر المشاريع الاستثمارية من بين الأدوات الفاعلة في تعبئة وتوجيه العناصر الإنتاج اللازمة و الكافية لمقتضيات الانتقال من الركود إلى تطور و التنمية الاقتصادية ،فتسمح دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية بتحديد القبلي لإمكانية النجاح و القدرة على مواجهه المخاطر المختلفة وتقدير الربحية المبدئية المتوقعة للمشروع قبل البدء في تنفيذه و كذا معرفة الظروف التي سيسود فيها هذا المشروع (حاله المخاطرة ،حاله عدم التأكد ،حاله التأكد) فالخوض في مجال الدراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية يستوجب دراسة دقيقه بكل حالات والمشاكل التي من الممكن أن تواجه متخذ قرار الاستثمار في المستقبل ومن خلال هذه الدراسة التي قمنا بها ،وبالاعتماد على الإطار النظري تبين لنا أن انجاز دراسات الجدوى ليس هدفا قائما بذاته بل وسيلة لترشيد القرار الاستثماري وأداة لمساعدة صاحب القرار في اتحاد القرار الاستثماري الرشيد و الامثل و المحافظة على الموارد الاقتصادية المختلفة و تعظيم منافعها

اختبار الفرضيات

- الفرضية الاولى صحيحة أي ان دراسة الجدوى الاقتصادية تساهم في توفير المعلومات والبيانات الدقيقة للمشروع الاستثماري وقد تم تاكيدها من خلال نتائج التجربة الاولى لمشروعنا حيث نظرا لضيق الوقت واندفاعنا نحو محاولة تجسيد فكرتنا بالجزائر دون الالمام بمعلومات كافية لتربية دودة القز

تؤثر دراسة الجدوى الاقتصادية على انجاح المشاريع الاستثمارية

آفاق الدراسة :

و في الأخير لا نزعم أننا قد أحطنا بكل جوانب الموضوع ، و أننا ألمنا بكل تفاصيله ، فموضوع دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع موضوع متشعب لكونه مرتبط بعدة متغيرات ، لذا تم إقتراح بعض المواضيع التي يمكن أن تكون عناوين بحوث مستقبلية :

- دور دراسة الجدوى الاقتصادية في ترشيد قرارات الاستثمارية.

- أهمية دراسة الجدوى المالية في تمويل المشاريع الاستثمارية.
- عوائق القيام بدراسة الجدوى المالية داخل المناخ الاستثماري المتقلب.

قائمة

المراجع

المراجع:

الكتب:

أبو الفتوح, يحيى عبد الغني;. (2007). *اسس و اجراءات دراسات جدوى المشروعات*. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

أحمد الكواز. (2005). *تقييم المشروعات الصناعية*. الكويت: المعهد العربي للتخطيط.

أسامة عزمي سلامة شقيري نوري موسى. (2009). *دراسة الجدوى الإقتصادية و تقييم المشروعات الإستثمارية* . عمان : دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة .

العشماوي محمد عبد الفتاح. (2007). *دراسات جدوى المشروعات الإستثمارية مع نمادج علمية*. مصر : المنضمة العربيةللتنمية الادارية.

الفضل ,م .(2009) .*تقييم و ادارة المشروعات المتوسطة و الكبيرة* .عمان ، الاردن :مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.

جهاد فراس الطيلوني. (2011). *دراسة الجدوى الاقتصادية*. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع.

حسني علي خربوش، و آخرون. (2012). *الاستثمار و التمويل بين النظرية و التطبيق*. عمان الاردن: دار الصفاء للنشر و التوزيع.

حسين اليحيى، حسني خريوش، و محفوظ جودة. (2009). *تحليل و تقييم المشاريع* (المجلد ط1). عمان الاردن: جامعة القدس المفتوحة.

خليفة علي يوسف. (2001). *محاسبة وتقييم المشروعات الإقتصادية*. الإسكندرية: منشأة المعارف.

د الناشد محمد. (1981/1980). *المدخل إلى إدارة الأعمال، الطبعة الثانية*. حلب: منشورات جامعة حلب.

دريد كمال أل شبيب. (2009). *الإستثمار و التحليل الاستثماري*. عمان الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.

سغيد عبد الهادي. (2008). *الادارة المالية* (المجلد الطبعة الأولى). عمان: دار النشر و التوزيع.

سمية عرفة شلبي، و أحمد عرفة. (2005). *دراسة الجدوى و ماذا بعد الجدوى؟* مصر : مكتبة النهضة المصرية.

شبايكي سعدان. (1997). *تقنيات المحاسبة حسب المخطط الوطني المحاسبي*. الجزائر : ديوان المطبوعات الوطنية.

نعيم نمر داود. (2011). *دراسة الجدوى الاقتصادية*. عمان، الأردن: دار البداية ناشرون وموزعون.

طلال الكداوي. (2008). *تقييم القرارات الاستثماريه* . عمان والاردن: دار اليازوري العلميه للنشر والتوزيع .

طه عبد الرحيم عاطف جابر . (2003). *:دراسات الجدوى (التأصيل العلمي والتطبيق العملي)*. الإسكندرية: الدار الجامعية.

عبد الستار محمد العلي. (2009). *إدارة المشروعات العامة* (المجلد الطبعة الاولى). عمان الاردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

عبد العال أحمد رجب. (1983). *كتاب مبادئ المحاسبة*. بيروت: مركز الكتب الثقافية.

عبد الله خالد أمين. (1981م.). *كتاب أصول المحاسبة*. الأردن: جمعية عمال المطابع العاونية.

عبد المطلب عبد الحميد. (2000). *دراسة الجدوى الاقتصادية و اتخاد القرارات الاستثمارية*. الاسكندرية: الدار الجامعية.

غالب عباسي. (1995). *"أساسيات إدارة المشاريع المتكاملة"*. عمان: المطابع المركزية.

كاظم جاسم العيساوي. (2005). *دراسات الجدوى الاقتصادية و تقييم المشروعات*. عمان – الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع.

محمد ابراهيم عبدالرحيم. (2008). *اقتصاديات الاستثمار والتمويل والتحليل المالي*. مصر: مؤسسه الشباب الجامعة.

محمد دياب. (2007). *دراسات الجدوى لاقتصاديه والاجتماعيه للمشاريع* . بيروت : دار المنهل لبناني .

محمد محمود العجلوني. (2010). *دراسة الجدوى الاقتصادية و تقييم المشروعات*. عمان الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر.

مدحت القريشي. (2009). *دراسات الجدوى الاقتصادية و تقييم المشروعات الصناعية*. الاردن: دار المسيرة للنشرة و التوزيع و الطباعة.

مدحت القريشي. (2012). *دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الصناعية*.

مصطفى عبد العزيز السيد. (2012). *دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية*. القاهرة: الدار الجامعة.

نوري موسى شقيري، و أسامة عزمي سلام. (2009 – 2011). *دراسة الجدوى الاقتصادية و تقييم المشروعات الاستثمارية* (المجلد ط1). الاسكندرية: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

نوري موسى شقيري، و أسامة عزمي سلام. (2009). *دراسة الجدوى الاقتصادية و تقييم المشاريع الاستثمارية*. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

وجمال نواره محمد الجار الله. (1984.). *"إدارة المشاريع الهندسية" جامعة الملك سعود*. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار جون وايلي وأبنائه.

يحيى عبد الغني أبو الفتوح. (2007). *أسس و اجراءات دراسات الجدوى المشروعات*. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

المذكرات والأطروحات:

فؤاد بغدادي. (2012,2013). *تمويل المشاريع الاستثمارية و إشكالية تحديد معدل التقييم الحالي*. الجزائر: جامعة الجزائر.

قيدونى كريمة , ص 63 سعيدي خديجة. (2004). *جامعة ادرار المعيد الوطني*. أدرار, الجزائر : جامعة ادرار المعيد الوطني سابقا .

عمار زودة. (2017-2018). *مطبوعة مقياس تقييم المشاريع*. الجزائر: جامعة الحاج لخضر باتنة.

غنية بن حركو. (2010 - 2011). *واقع دراسات الجدوى و تقييم المشاريع الاستثمارية في الجزائر*. الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي.

المراجع بالأجنبية:

abdellah boughaba .(2015) .*Analyse et Evaluation de projets* .alger: Berti edition.

bender dument .(1995) .*analyse et le choix des investissements* .Geneve: edition mediume.

Boughaba, A. (1998). *Analyse et èvaluastion de projet.* paris: èdition Berti.

Dayan, A. (1999). *Manuel de gestion* (Vol. volume 2). paris: Edition filipses.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

حاضنة الأعمال عين تموشنت

ملحق نموذج العمل التجاري

Fiche technique du projetالبطاقة التقنية للمشروع

الاسم و اللقب	بلمداني زكرياء	بلقاضي عبد الرحمان
الاسم التجاري للمشروع	SILK DZ	
رقم الهاتف	0778790296	
البريد الالكتروني	zakariabelmadani8@gmail.com	
مقر مزاولة النشاط (الولاية– البلدية)	ولاية عين تموشنت ، بلدية عين تموشنت	

طبيعة المشروع

المنتج ذو طابع إنتاجي

المشكلة المراد حلها :

يعتبر الإنتاج الوطني للأقمشة و الأنسجة من أهم القطاعات الصناعية في الجزائر حيث انه يلعب دورا في تلبيه احتياجات سوق المحلية والتقليل من الواردات الخارجية ومع ذلك فان هذا القطاع يعاني من ضعف الإنتاج الوطني كما انه يقوم بإهمال إنتاج ماده الحرير في الجزائر وهو يعد من أجمل وانعم وأرقى الأقمشة في العالم حيث هو نادر في الجزائر وهذا أدى إلى ظهور عده مشاكل يمكن تلخيصها فيما يلي :

- ✓ ندره وعدم توفر خيط الحرير الطبيعي المستخرج من دوده القز.
- ✓ نقص تنوع المنتجات في السوق و عدم تلبيتها لمعايير الجودة.
- ✓ كثرة المرضى بالحساسية وظهور الحبوب بالبشرة بالرغم من الروتين الصحي بسبب النوم على الوسادات القطنية لأنها تعتبر البيئة المناسبة لنمو لبكتيريا و الفطريات.
- ✓ إن زراعه القطن تحتاج لكميه كبيره من المياه من أجل زراعته فهناك العديد من منابع مياه الجوفية التي اعتمدت زراعته عليها في بعض الدول كما إن هذه الملابس تحتوي اله نسبه عاليه من البوليستر و نايلون وغيرها من المواد الصناعية التي تسبب تراكم الرطوبة والعرق وبالتالي انتشار الرائحة الكريهة
- ✓ إصابة العديد من الأشخاص بالأمراض الجلدية مثل الاكزيما و الصدفية بسبب احتواء الأقمشة على المواد الكيميائية

الاستبيان :

قمنا بعمل استبيان من أجل معرفة هل أن الناس يفضلون الأقمشة الحريرية على الأقمشة الأخرى و هل يعتبرون سعره الباهظ معقولا نظرا لجودته و خصائصه المتميزة

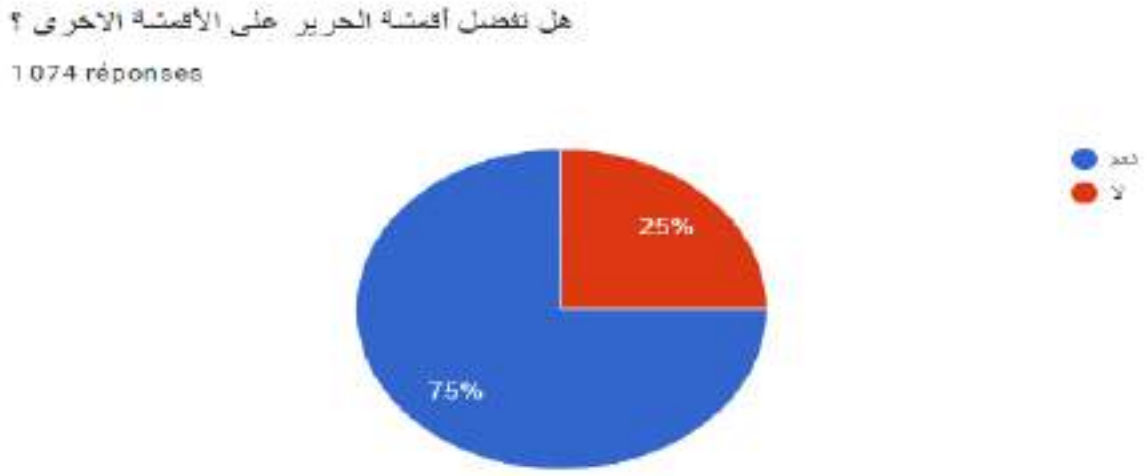

نتيجة توصلنا إلى أن الناس يفضلون أقمشة الحريرية على الأقمشة الأخرى و يرونه معقولا نظرا لجودته و أهميته الصحية

1 -القيمة المقترحة:

1/1- القيمة التي نقدمها للعميل: (القيمة بالسعر والقيمة بسهولة الاستخذام)

سوف نقوم بتقديم منتج الحرير الطبيعي المستخلص من دودة القز و دلك عن طريق تربيته فبعد الدراسات العلمية ونظرية توصلنا إلى أن بيض دوده القز يحتاج لتحضين لمدة لا تزيد عن 10 أيام ذلك بتوفير المحيط المناسب المتمثل في:

- درجه الحرارة تكون ما بين 25 و 30 درجه

- درجة الرطوبة تكون في حدود 70 و 80 درجه

و لتوفير هدا المحيط نحتاج إلى مكيف هوائي من الحجم الكبير و رش الأرضية بالماء للرفع من الرطوبة

تم بعد الفقس سنقوم بوضع اليرقات في طاولات متعددة الطبقات و تغذيتها عن طريق أوراق التوت أو أوراق البرتقال و الخص ...الخ ، ستقوم بإنتاج الحرير لمدة 34 يوما كحد أقصى كما هو موضح في الصورة التالية:

وبعد انتهاء اليرقة من إنتاج خيط الحرير سوف نقوم بوضعها في الماء الساخن حتى لا تقوم الفراشة بإتلاف الشرنقة ، وبعد دلك سنحتاج إلى آلة تقشير الحرير من أجل إخراج خيط الحرير.

معلومات عن آلة تقشير خيوط الحرير:

- الضمان : سنة
- مكان المنشأ : الصين
- اسم العلامة التجارية : Minko
- القدرة الإنتاجية 20 كلغ / ساعة

بحيث يعد الحرير مادة طبيعية فاخرة تتمتع بعدة فرائد مهمة يمكن تلخيصها فيما يلي :

- ✓ يتم استخدام الحرير في المواد الطبية كالخيوط الجراحية والأنسجة الطبية بسبب خصائصه المضادة للبكتيريا و الالتهابات الجلدية فهو يتميز بالمثانة والمرونة .
- ✓ يتميز بلمعانه الجميل والبريق الفريد مما يجعله ماده مثاليه للاستخدام في ملابس الرسمية الأزياء الفاخرة والمناسبات الخاصة.
- ✓ يمتلك الحرير خاصية الاحتفاظ بالحرارة مما يجعله ماده مثاليه للأقمشة الشتوية
- ✓ تعتبر أغلفة الوسائد الحريرية مناسبة جدا لأصحاب البشرة الحساسة فهي تقلل من التجاعيد و علامات التقدم بالعمر وظهور الحبوب بالبشرة.
- ✓ يستخدم الحرير في صناعة الغطاء المخصص للشعر فهو يساعد على الحفاظ على صحة الشعر وتجنب تقصفه وتشابكه .
- ✓ يسمح بتدفق الهواء وامتصاص الرطوبة من الجلد و بالتالي تخلص من مشكل العرق لدى العديد من الأشخاص و يجعه يشعر بالانتعاش والراحة في الأوقات الحار
- ✓ يحتوي الحرير على بروتينات تسمى سيري سين، وهي تعمل على مكافحة البكتيريا والحفاظ على نظافة الحرير
- ✓ يتميز الحرير بقوة الشد والتحمل العالية ،مما يجعله مادة مناسبة للاستخدام في صناعة الأثاث والتحف
- ✓ الحرير مادة قوية ومتينة ،مما يجعله يحتفظ بجودته ومظهره على مر الزمن. بشكل عام ،الأقمشة الحريرية معروفة بقوتها ومتانتها ،مما يعني أن العملاء يمكنهم الاعتماد على الحرير لمدة

- ✓ تعتبر الأقمشة الحريرية علاج للأشخاص المصابين بالأمراض الجلدية كالاكزيما و الصدفية فهي تعتبر بيئة غير مناسبة للبكتيريا و الفطريات.
- ✓ الحرير مادة قوية ومتينة ،مما يجعله يحتفظ بجودته ومظهره على مر الزمن. بشكل عام ،الأقمشة الحريرية معروفة بقوتها ومتانتها ،مما يعني أن العملاء يمكنهم الاعتماد على الحرير لمدة
- ✓ يعتبر الحرير مادة طبيعية وقابلة للتحلل ،وبالتالي يمكنك التأكيد على قيمة استخدام منتج طبيعي وصديق للبيئة.

2/1- المشاريع الأخرى التي استهدفت نفس المشكلة والتي جرى تنفيذها

لا يوجد أي مشروع بنفس الطريقة و التقنيات و الآلات التي سنستخدمها في مشروعنا الحالي غير أن هناك مشروعات جرى تنفيذها لكنها لم تنجح لأسباب تقنية ولم تقم بمعالجة المشكلة التي ذكرناها و بذلك قمنا بعمل تجارب و البحث عن الآلات التي تساعدنا في إنتاج الحرير بطرق طبيعية و متطورة و بأقل تكلفة تساعدنا في حل هذه المشكلة،

2 -**شرائح العملاء:**

عندما نتحدث عن شرائح العملاء لمادة الحرير الطبيعي في صناعة الخيوط، يمكن تقسيم العملاء إلى عدة فئات مختلفة حسب احتياجاتهم ومتطلباتهم. يمكن تقسيمهم إلى :

شركة إلى شركة (B2B) :

- ✓ مصانع الملابس :يعتبرون الحرير الطبيعي مادة أساسية في صناعة الملابس. يبحثون عن خيوط الحرير ذات الجودة العالية والمتانة لإنتاج مجموعة متنوعة من الملابس مثل القمصان والفساتين والتنانير والقمصان الداخلية
- ✓ صانعي المجوهرات :قد يكون لدى هذه الشريحة من العملاء اهتمام بتصميم وصنع المجوهرات الفاخرة باستخدام خيوط الحرير الطبيعي.
- ✓ أصحاب الحرف اليدوية:عد الحرير الطبيعي خيارًا محبوبًا لهواة التطريز،حيث يمكن استخدامه في صناعة السجاد والتطريز والتراث اليدوي.
- ✓ صناعة الأثاث :يتم استخدام الحرير في صناعة الأثاث الفاخر والمفروشات ،مثل كراسي الطعام والكنب والأسرّة. يضفي الحرير لمسة من الأناقة والراحة على الأثاث
- ✓ الديكور المنزلي :يستخدم الحرير في صناعة وسائل الديكور المنزلي مثل الستائر والوسائد والأغطية
- ✓ صانعي الموضة والمصممين :يعتبر الحرير مادة شهيرة في صناعة الموضة والأزياء. يتعاون المصممون وصانعو الملابس مع موردي الحرير لاستخدامه في تصميماتهم وإنتاج الأزياء الفاخرة

من الشركة إلى المستهلك (B2C):

يمكن بيع الحرير للأشخاص العاديين فيمكن لأي شخص شراء الحرير للاستخدام الشخصي أو لاستخدامه كهدية.

الاستبيان :

هدف هدا الاستبيان إلى معرفة الجنس الذي يفضل أقمشة الحرير و هل سيقومون بشرائه إن كان سعره منخفضا عن السعر الذي هو عليه و معرفة الطريقة التي يستعملون الحرير فيها إما لغرض صنع الملابس أو من أجل أغلفة الوسائد و المفروشات

الجنس

1 074 réponses

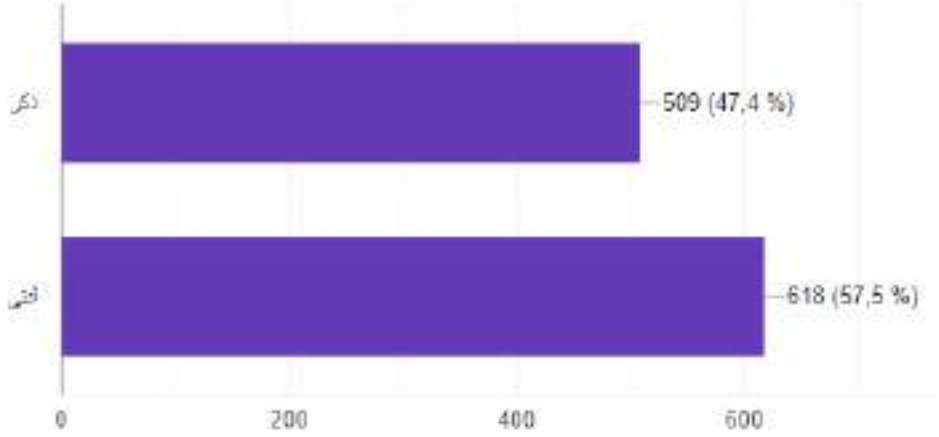

هل ستفكر في شرائه إن وجد بسعر معقول ؟

1 074 réponses

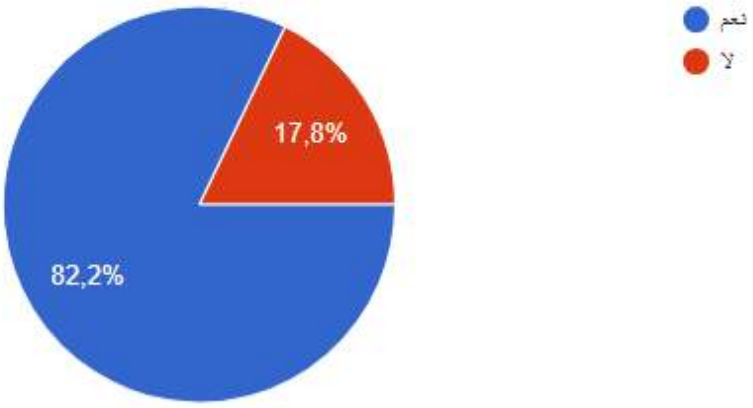

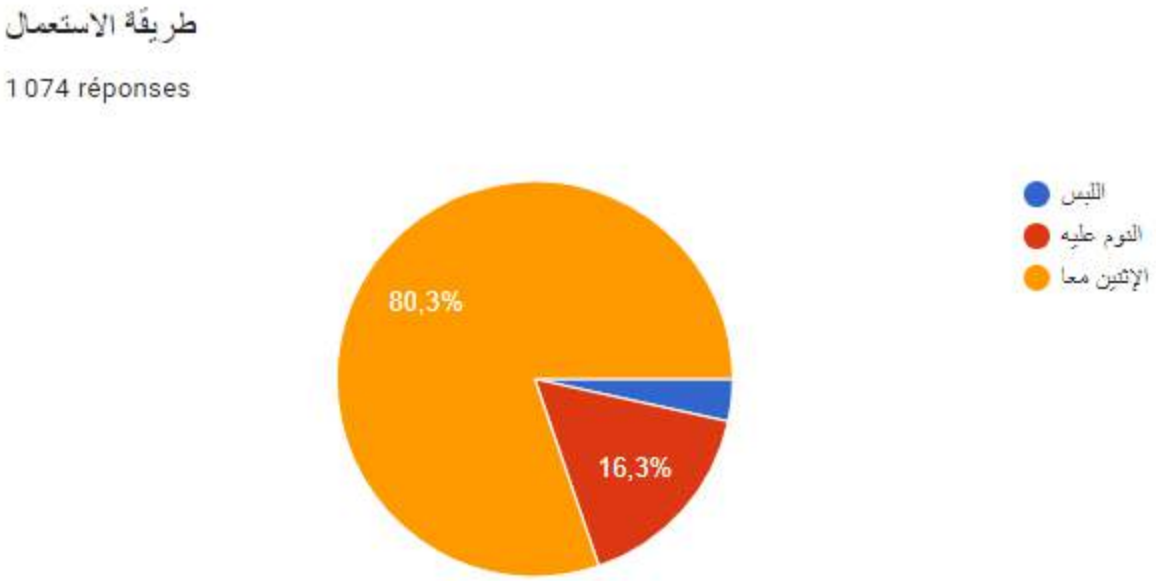

نتيجة : توصلنا إلى أن عدد الإناث أكبر من الذكور في هذا الاستبيان و سيقومون بشرائه إن وجد بسعر معقول كما أنهم يفضلونه لغرض اللبس و النوم عليه معا ،أيضا وجدنا أن النساء يفضلون الحرير أكثر من الرجال

3 -العلاقات مع العملاء:

العلاقة مع العملاء يجب أن تكون إيجابية ومتعاونة. هناك عدة عناصر يجب أن تتوفر في العلاقة مع العملاء و هي:

- ✓ يجب أن يكون التواصل بيننا وبين العملاء فعالًا وواضحًا و استماع جيدًا إلى احتياجاتهم وتوقعاتهم، وتأكد من فهمنا لما يقولونه. و أن نقدم إجابات صحيحة ومفصلة على استفساراتهم و الاهتمام بملاحظاتهم وشكاويهم.

- ✓ تكوين العملاء على الثقة بأننا نقوم بتقديم لهم منتج دو جودة عالية و مفيد للصحة عكس المنتجات الأخرى.
- ✓ اهتمام براحتهم ورضاهم و تعامل معهم بلباقة وودية وتجنب أي سلوك غير لائق أو تجاهل بالإضافة إلى تقديم المساعدة والدعم بصبر وتفهم.
- ✓ محاولة الرد على استفسارات واحتياجات العملاء في أسرع وقت ممكن. قد يكون لديهم أوقات استجابة محددة أو متوقعة ،ويشعرون بالراحة والثقة عندما يرى العملاء أن تواصلهم يتم معالجته بسرعة وفعالي.
- ✓ يجب تصرف بشكل مهني ومحترف في تعامل مع العملاء. و تقديم المعلومات والمشورة بناءً على خبرتك واحترام قوانين السرية والخصوصية إذا كانت ضرورية.
- ✓ الاهتمام بالتفاصيل فيجب أن نكون حساسين لتفاصيل واحتياجات العملاء ،فسيجعلهم يشعرون بأنهم يتمتعون برعاية فردية. عندما يشعر العملاء بأنهم مهمون بالنسبة لك وأنك تهتم بتفاصيل تجربتهم ،سيكونون أكثر رضاً عن الخدمة التي تقدمها.
- ✓ تأكد من توفير قنوات اتصال سهلة ومرنة للعملاء للوصول إليك والتفاعل معك.
- ✓ اتصل بالعملاء بانتظام للتحقق من رضاهم وملاحظاتهم. استخدم وسائل الاتصال المختلفة مثل الهاتف والبريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي للتواصل معهم.
- ✓ تقديم عروض خاصة و امتياز - كتقديم خصومات و عروض ترويجية.

4 -**القنوات:**

1/4- الآليات والطرق لإعلام بمنتو جنا أو خدمتنا:

هناك عدت قنوات يمكن استخدامها للترويج لمنتجنا فسوف نقوم بفتح صفحه خاصة على جميع مواقع التواصل الاجتماعي(فيسبوك ،انستغرام ،تويتر،تيكتوك..الخ)لنشر الصور والفيديوهات الملهمة للخيوط و مشاركة الأفكار والنصائح المتعلقة بالحرير الطبيعي. القيام بجمع عناوين البريد الإلكتروني للعملاء المهتمين وإرسال لهم رسائل إلكترونية ترويجية ونشرات إخبارية تحتوي على أخبار المنتج والعروض الخاصة و التواصل

المباشر مع التجار وعرض المنتج عليهم ، البحث عن مدونين ومؤثرين في مجال الموضة والحرف اليدوية والحياكة و العمل معهم على الترويج للمنتج من خلال مراجعات ومشاركة المحتوى على قنواتهم فقد يساهم تأثيرهم في زيادة الوعي بالمنتج وزيادة مبيعاته. الترويج للحرير الطبيعي عن طريق الاشهارات أو من خلال الإعلانات المدفوعة عبر الإنترنت و المشاركة في المعارض والمؤتمرات المتعلقة بالموضوعات النسيجية والحرفية بتقديم عينات من خيوط الحرير الطبيعي وتفاصيل المنتج للزوار و منح عروض خاصة لمن يشترون خلال الحدث.

2/4- قنوات التوزيع التي يفضلها العملاء:

وتختلف تفضيلا تهم فتوجد عدة طرق توزيع يمكن أن يفضلها العملاء ،و من بعض الطرق التوزيع الشائعة التي يفضلها العملاء:

- ✓ لتجارة الإلكترونية :يعتبر التسوق عبر الإنترنت منصة شائعة ومفضلة للعديد من العملاء. يتمكن العملاء من البحث عن المنتجات وشرائها من خلال مواقع الويب والتطبيقات الإلكترونية.
- ✓ متاجر التجزئة :ما زالت المتاجر التقليدية تحظى بشعبية كبيرة بين العملاء. يحب البعض تجربة المنتجات ومعاينتها قبل الشراء ،ولذلك يفضلون الذهاب إلى المتاجر الفعلية للحصول على المنتج.
- ✓ قنوات التوصيل :يعتبر التوصيل إلى المنزل أو المحل خدمة مرغوبة لدى العملاء ،وخاصةً عندما يكونون مشغولين أو غير قادرين على الذهاب إلى المتاجر بأنفسهم. يمكن للعملاء طلب المنتجات عبر الهاتف أو الإنترنت واستلامها في منزلهم أو مكان العمل.
- ✓ قنوات التجارة الاجتماعية :تتمثل هذه القناة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة للتواصل والشراء. يمكن للعملاء التفاعل معنا البائعين والحصول على توصيات وتجارب المستخدمين الآخرين قبل إجراء الشراء.

5 -الشركات الرئيسية:

1/5- الشركاء الرئيسيون الذين يمكن مساعدتنا:

سوف نقوم بعمل شراكة مع :

- ✓ شركة تايال للنسيج مدمجة عمودياً تقع في سيدي خطاب، ولاية غليزان، الجزائر

- ✓ الشركة الوطنية للصناعات النسيجية (Société Nationale des Industries Textiles) الشهيرة ب سونيتكس Sonitex اختصارا للتسمية الكاملة، الرائدة في مجال حياكة النسيج وتصميم القماش والأزياء الجاهزة.

- ✓ القيام بعمل شراكة مع أصحاب مزارع التوت من أجل الأوراق.

2/5-الموردين الرئيسيين:

المورد الرئيسي لمشروعنا هم مزارع أوراق التوت عند الحاجة و بيض دودة القز لفترة مؤقتة .

6 -<u>الأنشطة الرئيسية:</u>

1/6- المراحل الرئيسية:

- الاهتمام بالنظافة بشكل مستمر والمحافظة على الشروط الصحية أثناء عملية تربية الدود.
- يجب الاهتمام بتوفير درجات الحرارة المناسبة ونسبة الرطوبة في أماكن التربية، والحرص على التهوية المناسبة للحجرات حيث يساعد ذلك في الحفاظ على الشرانق، حيث أن درجات الحرارة المرتفعة تساعد على انتشار الأمراض.
- جمع أوراق التوت فيجب تغذية اليرقات على أوراق التوت الصغيرة المنتظمة لأن الأوراق الكبيرة والغير منتظمة تعمل على إصابة اليرقات بالأمراض، وغسلها جيدا بالماء
- عدم وضع يرقات كثيرة في أماكن التربية لأن ذلك يعمل على انتشار الأمراض من اليرقات المصابة إلى السليمة ولذلك يجب تقسيمها و حرق اليرقات المصابة.
- التخلص من النمل والوقاية منه لأنه العدو الأكبر لدودة القز واليرقات وذلك برش الأرضية بالجير أو إحضار أطباق مملوءة بالماء ووضع أرجل الحوامل فيها.
- سوف تقوم اليرقة بإنتاج الحرير لمده لا تزيد عن 35 يوم وبعد ذلك سنقوم بوضع الشرانق في الماء الساخن اجل القيام بعملية إخراج خيط الحرير.

2/6- الأنشطة الثانوية:

- شراء أكياس
- وضع الخيوط الحرير في أكياس و تخزينها
- تنظيف محل العمل
- دفع فواتير الكهرباء و الماء و غيرها

7 -الموارد الرئيسية

1/7- الموارد المادية:

الموارد	مصدر محلي أو أجنبي	المورد
بيض دودة القز	أجنبي لفترة مؤقتة	مصر و الصين
آلة استخراج الخيط	أجنبي	الصين
أشجار التوت	محلي	أصحاب المزارع و الغابات لفترة مؤقته في حين امتلاك قطعة ارض
الشاحنة	محلي	الاسواق
جهاز قياس الحرارة و الرطوبة	محلي	بيطري
طاولة خشبية متعددة الطبقات	محلي	نجار
مكيف هوائي	محلي	محل بيع الاجهزة الالكترونية

2/7- الموارد البشرية:

صنف المورد البشري	العدد
مربي دودة القز	04
استخراج خيط الحرير و التغليف	01
البيع	01

منتجي البيض	02
السائقين	02
محاسب ومسؤول عن التسويق	02

3/7- الموارد المالية:

المورد المالي	الاحتياج
الكهرباء و الماء و الغاز	الكهرباء من اجل الآلات و الماء و الغاز من اجل استخراج الخيط
الكراء محل	نحتاج إلى محل من اجل الإنتاج

8 -**هيكل التكاليف:**

- **1/8:هيكل التكاليف**

تكاليف التعريف بالمنتج أو المؤسسة	100.000 دج
تكاليف الحصول على العدادات (الماء- الكهرباء .....)	35.000 دج
تكاليف (التكوين- برامج الإعلام الآلي المختصة)	1.000.000 دج
تكاليف براءة الاختراع و الحماية الصناعية و التجارية	-

تكاليف الحصول على تكنولوجيا أو ترخيص استعمالها	–
شراء الأصول التجارية أو الأسهم	–
الحق في الإيجار	480.000 دج في السنة
وديعة أو وديعة تأمين	200.000 دج
رسوم إيداع الملفات	7.000 دج
تكاليف الموثق–المحامي–.....	40.000 دج
تكاليف التعريف بالعلامة و تكاليف قنوات الاتصال	20.000 دج
شراء العقارات	–
الأعمال والتحسينات الأماكن	100.000
آلة تقشير الحرير الشاحنتين مقياس الحرارة مكيف هوائي طاولة متعددة الطبقات خزان للمياه	350.000 دج 2.000.000 دج 3.200 دج 380.000 دج 500.000 دج 30.000دج
تجهيزات المكتب	150.000 دج
تكاليف التخزين	10.000دج
التدفق النقدي(الصندوق) الذي تحتاجه في بداية المشروع.	200.000دج

المجموع = 5.605.200 دج

- 2/8– نفقاتك أو التكاليف الثابتة الخاصة بمشروعك(سنويا)

التأمينات : العمال الشاحنتين	 720.000 دج 10.000 دج

الهاتف و الانترنت	35.000 دج
اشتراكات أخرى	–
الوقود و تكاليف النقل	180.000 دج
تكاليف التنقل و المبيت	–
فواتير : الماء الكهرباء و الغاز	 12.000 دج 80.000 دج
التعاضدية الاجتماعية	–
لوازم متنوعة	120.000 دج
صيانة المعدات والملابس	–
تنظيف المباني	–
ميزانية الإعلان والاتصالات	–
علب البيض	1.620.000 دج

المجموع = 2.657.000 دج

- 3/8– رواتب الموظفين و مسؤولين الشركة

رواتب الموظفين 10	36000000 دج
صافي أجور المسئولين 02	1.200.000 دج

9 -**مصادر الإيرادات**

1/9- **الإيرادات الإجمالية:**

البيان	القيمة
عدد الوحدات المنتجة	3000 كلغ
سعر البيع	3.500 دج للكلغ
	10.500.000 دج

2/9- مصادر الدخل :

مصدر الدخل الرئيسي سيكون عن طريق بيع الحرير الطبيعي فسوف نقوم ببيع كيلو غرام الواحد من الحرير انطلاقا من 3.500 دج للكيلو غرام الواحد

3/9-النسبة المئوية للزيادة في حجم الأعمال بين كل شهر لسنة الأولى؟ثم لسنة الثانية؟

السنة	النسبة	عدد الوحدات المنتجة
السنة 01	%70	2100 = 0.7 * 3000
السنة 02	%80	2400 = 0.8 * 3000